العدد ١٥٦ السنة الاولى

الخميس
١٢ شوال سنة ١٣٥٣
١٧ كانون الثاني سنة ١٩٣٥
الادارة : شارع رامي ـ دمشق
صندوق البريد ٣٤٨

الجزيرة

صاحب الامتياز : محمد رفيق الكزبري

جميع المخابرات باسم :
منشىء الجريدة ومدير سياستها المسؤول
محمد تيسير ظبيان

شروط الاشتراك في الصفحة الثامنة

اسبوع ... في الشمال (١)

من دمشق الى ريـــــاق

حديث مع فتاة لبنانية مهذبة

رايت ان احتيل فرصة عيد الفطر فانواري عن الفيحاء اسبوعا واحدا لارفه فيه عن نفسي بعض ما ساورها من عناء ونصب والم بها من متاعب واوصاب ، فازمعت الشخوص الى جهات الشمال مبتدئاً رحلتي بحمص فحماة فحلب ...

وهكذا فعلت .. فما دوت مدافع العيد حتى افقت من فراشي وهيأت امتعتي واديت الصلاة في مسجد الدقاق حيث استمعت الي تلك الخطبة الدينية الاجتماعية العلمية الاخلاقية الوطنية الممتازة التي ارتجلها علامة الميدان بل علامة الشام الاستاذ محمد بهجت البيطار

ومن ثم توجهت الى مدفن العائلة في (القدم) حيث ناجيت ارواح الاجداد وقمت بواجب زيارتها كما تقضي التقاليد المرعية اذا لم اقل الاداب الشرعية لئلا يغضب « السعوديون !! » .

ثم انقلبت راجعاً الى المنزل فتأبطت حقيبتي وتوجهت مسرعا الى المحطة واذ هي الا بضع دقائق حتى تحرك بنا القطار من القنوات وودعت (عاصمة الجمهورية السعيدة) مع المودعين

لم اكن ادري ما اذا كان الطقس حينئذ معتدلا ام بارداً لاني متقيء البخار « الشوفاج » ، كانت تحلق من غرف القطار حاملات تمنع الراكب من الشعور بتقلبات الطقس من حيث البرودة والحرارة .

ولكن عن طريق الاستنتاج علمت بان البرد كان شديدا قارساً لانتشار الجليد على طول الطريق ، وارتعاش اجسام القرويين والفلاحين الذين كنا نشاهدهم في المحطات يتجولون ، او في المزارع والحقول يحرثون ..

وكان الطريق بين دمشق ورياق طويلا جدا رغم انني (قتلته) بالنوم ومطالعة الصحف المصرية والسورية والعراقية وبعض المجلات التي كنت أتزود بها ، ولا غرو فقد بقيت لوحدي في الغرفة كل هذه المسافة الشاسعة ، ومع كل ما شعرت به من التململ والضجر فقد كنت اتمثل بالحكمة المعروفة « الوحدة خير من جليس السوء »

وحوالى الساعة الثانية زوالية بلغنا محطة رياق فانتقلنا الى القطار (العريض) واخذت ابتهل اليه تعالى ان يبعث الي برفيق رفيق وانيس رقيق يكون خفيف الظل عذب الحديث لطيف المعشر ، وما عتمت ان سمعت طرق الباب ومثلت امامي فتاة كعوب عرفت لاول وهلة انها لبنانية لا تزال في ريعان شبابها ، فاتخذت مكانها امامي وحيتني بتحية (رشيقة) حيتها (باحسن منها) ...

السيدة قادمة من بيروت ومتوجهة الى الشهباء حيث يقيم زوجها الموظف في احدى الدوائر الافرنسية ، معتدلة القوام سمراء اللون ، طلقة اللسان ، اخشى فيها خشونة صوتها وقوة نبراتها وابتعادها عن مظاهر الانوثة « المغرية » ، وعدم تلطيخ

وجهها بتلك المساحيق (القذرة) والسموم (الكريهة) ، واقتصارها في لباسها وهندامها على الثياب « الجدية » الضرورية .

وهذا ما حبب الي مجالستها ومحادثتها والاكثار من مناقشتها ومباحثتها في مختلف الشؤون .

يدل مظهرها على انها متعلمة قليلا .. وقد خيل الي لاول وهلة انها لا تحسن القراءة والكتابة لو لا انها كانت تقيد في مفكرتها اسماء المحطات التي كنا نعرج عليها ولكن باللغة الافرنسية (مع الاسف)

وقد تناولنا في حديثنا اموراً شتى اللهم الا القضية السورية لانني لاحظت انها تكاد لا تعرف عنها اكثر مما اعرفه انا عن امارة (ليختنشتاين) او ضريبة المسقفات في لبنان وحسبي ان اقول ان حضرة السيدة لم تكن تعرف بعد ان سورية حكومة جمهورية يقوم على رأسها شخص اسمه (محمد علي العابد) ورئيس وزارة يسمى (محمد تاج الدين الحسني) كما انها لم تسمع بعد باسماء الاتاسي وهنانو وجميل ومردم وحتى العظم و...

وعلى ذلك فقد رايت ان لا ابحث معها في الشؤون السياسية فاقتصرنا على موضوعات اخرى كان يلذ لها ويطيب لي الخوض فيها ، فقد خضنا في حديث المرأة وواجباتها والزواج وضرورته واخلاق الشبان في هذا العصر ، وايهما خير للفتاة العربس المتعلم ام العربس الجميل والموازنة بين الحجاب والسفور والفرق بين القطار والسيارة والاتومتريس ، واصول زراعة القمح والفول والشعير والاجور الخادمات في دمشق وبيروت وحلب و...

ولم تأزف الساعة الخامسة حتى اطل القطار على محطة حمص ، ويظهر ان الفتاة ارتاحت لحديثي فاحبت ان استمر معها الى حلب مادامت (تذكرتي) تسمح لي بذلك ولكنني اعتذرت بوجود اصدقاء ينتظرونني في مدينة حمص . وشيعتها بنظرات ملؤها الاخلاص والاجلال كما استقبلت مدينة ابن الوليد بقلب ملؤه الشوق والالتياع

تيسير ظبيان

ذكريات في رسائل -٢٩-

من لوزان الى اسوان !!...

الزعيم يعطف على اخوانه عطف الاب على بنيه

يا بني العزيز !!

الان اخذت رسالتك وشد ما كانت دهشتي ان اراك في اسوان بدلا من لوزان ، كما كنت اتوقع . كيف تظن ان تجد لذاتك برءاً بسفرك في مثل هذا الفصل الى بلاد السودان افتظن ان تطفىء الحرارة بالحرارة وتخمد النار بالنار ان هذا لاجتهاد عجاب قد ينطبق على التصورات العتيقة الحالية ولكن ليس من تصورات اليوم في شيء .

اننا في سورية قادمون على تطورات خطيرة وبلادك اوجدتك وربتك لمثل هذا اليوم وتركك اياها في مثل هذه الاحوال جريمة لا تغتفر والاصرار على عودتنا الى سوريا من جميع الجهات مما لا تطاق مقاومته ولا في المقدور تحمله ، وارى في عودتك الينا خدمة كبيرة للقضية العامة التي ذبنا فيها ولقضيتك الخاصة التي استولت على نفسك ولا شيء يعيدك الى جري عادتك ويؤول بافكارك الى السير في مسراها الطبيعي الا انصرافك الى الاعمال التي انت تعاديها منذ سنين وترى في مرأرها الحلاوة المجردة .

اننا ننتظرك بفارغ الصبر ومحلك شاغر يسأل عنك و... ، واما الكلام الفارغ الذي يطن في اذنك من افواه اناس يقولونه بالحدة وعن غير تعمد فالواجب ان يكون كطنين الذباب ولك اسوة باعز اخوانك لديك . ارجع اليهم حالا .

ثم ان الوثائق التي سألت عنها في رسالتك وصلت الينا في حينها فشكراً على هذه العناية التي لم تفتك وانت في ساعات الاضطراب .

الاخوان جميعا يهدونك ازكى سلامهم وتحياتهم وهم لا يعلمون من امرك سوى انك سافرت الى اوروبا على الراجح .

لقد خذل اعداء الوطن خذلانا تاما في الانتخابات لان مرشحهم « ... » سقط سقوطاً لا قيام بعده على رغم بذر الجنيهات التي بذرت لانجاحه في الانتخابات والحالة على لصوص (....) في دمشق وسائر المناطق السورية مثل الاجسام الساقطة تتزايد كلما اقتربت من رؤوسهم .

اسرع بالعودة فنحن في الانتظار ومن السهل اعتبار هذه الايام التي مضت فسحة لتغيير الهواء والمناظر والافكار ودمت لاخيك .

القاهرة في ٧ مايس ٩٢٨

عبد الرحمن شهبندر

نغمة جميلة

هل يستفتي السوريون في مصيرهم ؟

جريدة تركية تطلب نقل الانتداب لتركيا

نشرت جريدة « اولوس » التركية في احد اعدادها ان خير وسيلة لاستقرار الحالة في البلاد السورية والفلسطينية هو اجراء استفتاء عام لتقرير مصيرها . وهل ترغبان ببقاء الحالة الراهنة ام يفضلان الانتقال من (برج الى برج) وقالت الجريدة ربما طلب سكان هذه البلاد انتداب العراق بعد ان اصبحت حكومة مستقلة لا انتداب عليها ولا حماية خصوصا وهي تتمتع بالحقوق التامة التي تتمتع بها سائر الدول المستقلة ولكن العراق تنقصه القوة لحماية تلك البلاد الواسعة والمترامية الاطراف وهذا ما يدعو بعض الدول الكبرى للحيلولة دون تحقيقه .

بقيت هنالك دولة شرقية كبرى حائزة على جميع المؤهلات التي تخولها حق الانتداب على تلك البلاد وهي تركيا (؟)

ثلاثة ملايين مكتوم

تلاحق الحكومة التركية مكتومي النفوس بكل قوة وقد بلغ ما سجلته في دفاترها حتى آخر عام ٩٣٤ بثلاثة ملايين مكتوم .

ويقول مدير النفوس بانقرة ان نفوس تركيا قاربت العشرين مليوناً

ويرد في كل اسبوع الى تركيا من المهاجرين الاتراك من رومانيا وبلغاريا وروسيا عشرات الالوف فتسكنهم الحكومة في البقاع المهملة وتقطعهم الاراضي الخصبة لزراعتها .

ومما يلفت النظر ان مسلمي روسيا بدأوا بالمهاجرة منها لكثرة الاضطهادات التي تسومهم اياها روسيا الحكومة السوفيتية وعلى اثر الثورة الاسلامية الاخيرة في روسيا ضد الحكم الشيوعي ، فقد فاوضت تركيا روسيا لتسهيل هجرتهم اليها . وقد قبلت روسيا بهذه الفكرة وبدأ سيل المهاجرين يرد بكثرة الى الاستانة

هل تم الاتفاق

بين العراق وايران

قصد كاظمي خان وزير خارجية ايران الى اوتيل بيرا بالاس بصحبه قنصل ايران في استانبول فزارا كلاهما نوري باشا السعيد وزير الخارجية العراقية وتذاكرا معه حول قضية الحدود المختلف عليها قبل ان تنظر فيها جمعية الامم

وكانت روح المودة والاخوة تسود هذه المذاكرات وقد صرح الوزيران لرجال الصحافة انهما اتفقا على المسائل الاساسية ولم يبق سوى التفرعات وسوف تجري المذاكرة حولها بعد ان تنظر جمعية الامم في القضية . ولربما صرف النظر عن طرحها في جلسة الجامعة حيث تم الاتفاق مبدايا .

فتنة او كسفورد



الدكتور فرانك بشمان رئيس ثورة اوكسفورد

المسلمون في فنلندا

كيف يحافظون على شعائرهم الدينية

٦٤٨ مسلماً لا نعرف عنهم شيئاً

ان كتاب العرب الذين زاروا اوربا لم يغفلوا بحث احوال المسلمين فيها عند عودتهم للشرق فادوا خدمة جليلة لقراء العربية ولا سيما الذين لم يكونوا يعرفون شيئا يذكر عن ابناء دينهم العائشين تحت سماء اوربا غير انه لم يتح لكثيرين من كتاب العرب ان يزوروا فنلندا في مجلة « البحوث الاسلامية » ، وتعد لسان حال المستشرقين الفرنسويين وفي طليعتهم العالم « مسينيون » العضو في المجمع اللغوي الملكي . قال الكاتب المصري :

في ٢٤ ابريل في عام ١٩٢٥ قرر مجلس شورى الدولة في فنلندا الاعتراف رسميا بالدين الاسلامي الشريف واصدر بهذا الشأن قرارا يستفيد من مفعوله جميع المسلمين القاطنين في تلك البلاد واصل هؤلاء المسلمين تركي تتري هجرت جماعتها الاراضي الروسية على اثر ثورة البلاشفة وهبطوا فنلندا واتخذوها بلادا لهم

وبعض هؤلاء المسلمين يحسن اللغة الفنلندية لانه سبق ان تاجر مع اهلها وباع فيها منتوجاته من المنسوجات

ويبلغ عدد مسلمي فنلندا ٦٤٨ نفسا اي نحو مئة عائلة يقيمون في ست عشرة بلدة ولكن اكثريتهم تقيم في هلزنفور العاصمة وتامر فورذ وآبو

وهم يشتغلون بصناعة الفرو والقماش وقد اشتهروا بانصرافهم الى العمل بسكينة وهدوء

وحيث ان الشريعة الفنلندية تطلق للاديان حريتها ولا تميز بين المذاهب يتمتع مسلمو فنلندا بالحقوق السياسية والمدنية فابواب المناصب الحكومية غير موصدة في وجوههم

البقية في الصفحة السادسة

محاكمة قاتل ابن لندبرغ



هو بتمان امام مجلس القضاء في اميركا

بمناسبة عيد التيمس الذهبي

المستقبل المظلم يهدد الصحافة

كيف تندحر الصحف المثقفة امام الصحف العامية

احتفلت جريدة التيمس بمرور ١٥٠ سنة على انشائها فاصدرت في اول هذا الشهر عدداً خاصا احتوى بين ما احتواه العدد الاول الذي اصدرته عند انشائها فكان طرافة جميلة حظي بها من اشتراه والمأمل لتاريخ الصحافة الانكليزية لا يسعه الا ان يعترف بان الزعم الذائع بان الصحف تؤثر في الجمهور هو زعم مبالغ فيه وان عكس ذلك هو الصحيح وهو ان الجمهور هو الذي يؤثر في الصحف .

ولست اقول ان الصحف لا تؤثر في الجمهور وانما اقول اننا نبالغ في مقدار هذا التأثير ولكننا لا نبالغ اذا قلنا ان الجمهور هو الذي يؤثر في الصحيفة ويجملها بل يقسرها على ان تنزل او تصعد الى مستواه .

وهنا قد نتساءل : اذا كانت الصحف قليلة الاثر في الجمهور فكيف يتكون الرأي العام ؟

وهذا سؤال يستحق ان يدرس فان

البقية في الصفحة السادسة

قانون الدفاع عن شرق الاردن

بيان اللجنة التنفيذية للمؤتمر الاردني

لصاحب السمو امير البلاد المعظم

— ٢ —

(مخالفة المشروع لاحكام صك الانتداب والمعاهدة الاردنية البريطانية)

٤ — ان اللجنة التنفيذية للمؤتمر الوطني الاردني مع عدم اعترافها بصك الانتداب المنافي للعهود والوعود المقطوعة للعرب من قبل الحلفاء وخاصة بريطانيا ابان الحرب العالمية وبعدها ومع احتجاج اللجنة على تلك المعاهدة التي طوقت البلاد باغلال ثقيلة ترى ان ما تضمنه ذلك الصك وتلك المعاهدة من احكام متشابهة اخف وطأة وبلاء من هذا المشروع.

(أ) ان الفقرة الثانية للمادة الخامسة للمشروع تنص على انه يجوز ان يكلف اي شخص بالقيام باي عمل او باداء اية خدمة ذاتية قديري لزوما لان يؤمر بها للمؤازرة في الدفاع عن شرقي الاردن او لاي عمل يتعلق بذلك ولما كانت الخدمة العسكرية من الاعمال والخدم الذاتية كانت هذه الفقرة صريحة في اجازة تكليف الاهلين بالخدمة العسكرية الاجبارية ويؤكد ذلك ان الفقرة (١١) من المادة الخامسة للمشروع تجعل من يهمل اطاعة اي تكليف صدر بموجب المادة المذكورة عرضة للتعقيبات مع ان المادة (١٧) من صك الانتداب لم تجز للحكومة سوى تنظيم القوات اللازمة للمحافظة على السلم والنظام وللدفاع عن البلاد على قاعدة اختيارية لا اجبار فيها وكذلك المعاهدة ليس فيها نص يمكن الحكومة البريطانية من التجنيد الاجباري واما ما ورد بالمادة العاشرة منها من ان لصاحب الجلالة البريطانية ان ينشيء وينظم قوات مسلحة في شرقي الاردن فقد اعلن رسميا ابان البحث في المعاهدة انه لا يقصد من تلك المادة التجنيد الاجباري في البلاد الاردنية.

(ب) من المفهوم جيداً ان هذا المشروع لم يشر على الحكومة بوضعه الا لتامين ما تحتاج اليه القوة البريطانية للدفاع عن مصالحها ومشاريعها وخطوط مواصلاتها لان القوات المحلية. الموجودة والتي قد توجد فيما بعد وجميع الامور والحوادث التي قد تتعرض لها البلاد كل ذلك لا يستوجب اتخاذ تدابير هذا المشروع القاسية والتي تجعل مرافق البلاد وموجوداتها وممتلكاتها وسكانها رهنا لتصرفات مطلقة لاتقيدها بقيد. والا فما هي حاجة البلاد وقوات البلاد مثلا الى الجعة (البيره) او النبيذ او المشروبات الروحية حتى تنص الفقرة الثالثة والرابعة والثامنة على مراقبة تجارتها واخذها ومصادرتها ولو لم يكن القصد من هذا المشروع تامين حاجات القوات البريطانية؟ ان المادة (١٧) من صك الانتداب قد اجازت للدولة المنتدبة ان تستخدم الطرق وسكك الحديد والموانيء لحركات القوات المسلحة ولنقل الوقود والمهمات وان المادة (١٦) من المعاهدة توجب على شرقي الاردن ان تقدم كل تسهيل لنقل قوات جلالته البريطانية ومن استعمال اللاسلكي والخطوط البرية لمصلحتي البرق والهاتف وحق مد خطوط برية ولنقل وخزن الوقود والعتاد والذخيرة واللوازم على طرق الاردن وسككها الحديدية ومعابرها المائية وموانئها وبموجب هاتين المادتين ليس للقوات البريطانية سوى حق الاستفادة من الطرق والمعابر فان هذه الاحكام المحدودة من كافة مرافق البلاد وممتلكاتها وسكانها رهن لتصرفات مطلقة لصالح القوات البريطانية وعلى هذا الاعتبار بصورة عامة وبالنسبة لما ورد في الفقرة الرابعة من المادة الخامسة للمشروع ان لسمو (الامير المعظم ان يستولي على اية ارض او بناء لايواء قوات جلالته البريطانية او اي شخص في خدمة جلالته) بصورة خاصة يكون المشروع قد اكسب البريطانيين حقوقا جديدة لم يجزها صك الانتداب والمعاهدة اللذين فرضا على البلاد فرضاً رغم انفها

ملاحظات عامة

٥ — ان الفقرة الثالثة من المادة الخامسة للمشروع عند ما عددت الاشياء التي يجوز ان يكلف بها اي شخص لتقديمها الى الحكومة ذكرت عبارة « اواية اموال اخرى ذاتية » وكذلك الفقرة الرابعة اشتملت على مثل هذه العبارة عند تعداد الاشياء التي يجوز الاستيلاء عليها ومحافظتها او اتلافها وهذا الاطلاق مع اجازة اتلاف الاموال يؤكد انا ان من جملة الغايات المقصودة من هاتين الفقرتين مصادرة الاسلحة والعتاد والذخائر التي لدى الاهلين لان امثال هذه الاشياء هي التي تصادر للاتلاف لكونها من الوجهة الحربية اقل قيمة من اسلحة الجيش العربي واذن فبسلطة هذا المشروع تستطيع الحكومة ان تتذرع بحادثه تعتبرها (طارئا عاما) وتستغل ابهام المادة الثانية منه فتعلن نفاذه وتجمع السلاح من الاهلين وبذلك يبلغون غاية طالما حاولوا بلوغها وكلفت الحكومات المتعاقبة بتأمينها

ان بلاد الاردن المترامية الاطراف وذات المساحات الواسعة الخالية من السكان والتي يقطنها كثير من البدو الرحل وغير الرحل الذين لا بد لهم من التجوال فيها انتجاعا للمراعي والماء هذه البلاد كانت ولا تزال بحاجة شديدة للسلاح وان حمل السلاح قد اصبح عادة مالوفة لها تشبه الغريزة ولهذا تجدون انها قد حافظت على سلاحها منذ القديم ولم يقدم احد على تجديدها منه ولا حكومات العهد التركي مع وجود قوات الثورة العربية في اطرافها واتصال بعض رجالها برجال تلك الثورة وبقواتها ولهذه الاسباب نفسها صرح هربرت صاموئيل المندوب السامي الاسبق لفلسطين بخطابه الذي خطبه بمدينة (السلت) قائلا (ان السلاح سيبقى بيد الاهلين ولا يتعرض له احد اضف الى ذلك ان قانون السلاح لسنة ١٩٢٣ قد اجاز اقتناء السلاح مطلقا واجاز حمله في الاماكن التي ليس فيها حكومة فليعذرنا سمو الامير المعظم الذي يعرف حاجة البلاد الى السلاح وتعلق الاهلين باقتنائه وحمله اذا قلنا ان محاولة سن القانون لحل السلاح من هذه البلاد قد تكررت واصبحت اولى مرامي السلطة الانكليزية ودائرة الامن العام التي يرأسها ضباط من الانكليز

٦ — تعتقد اللجنة التنفيذية انه لا حاجة للتدليل على ما وصلت اليه البلاد من البؤس وسوء الحال حتى ان عشيرة بني حسن المشهورة بثرائها قد عضها الفقر بنابه وذهبت مئات من ابنائها ضحية الجوع الذي مزقها كل ممزق واضطرها الى الهجرة كما اضطر غيرها سعيا وراء الرزق تاركين تراب ابائهم فريسة للمفترسين وان بلاد هذا شانها لجديرة بان تتقدم اولياء امورها اليها بمشاريع اقتصادية تنقذها من براثن الموت المحدق بها لا ان تتجرأ على تقديم مشروع كمشروع الدفاع الذي يمكن القوات البريطانية من الاستيلاء حتى على الاقوات الضرورية ويسدد اقسى ضربة مؤلمة تقضي على البقية الباقية من حياتها وحرمتها ولا بد لنا هنا ان نذكر سموكم المعظم بان الحكومة التركية الموصوفة بالظلم والاستبداد والقسوة لم تعامل هذه البلاد كالمعاملة التي نص عليها هذا المشروع ولم تأخذ اموال سكانها الا برضاهم وبمقابل اثمانها الحقيقية فكانوا يتقاضون الاثمان نقدا ذهبا اكسبت البلاد بالزمن الماضي ثروة لا يستهان بها

٧ — ذكرنا بمقدمة هذه العريضة انه لا مبرر لاصدار قانون الدفاع لعدم وجود اية بادرة تدل على امكان حدوث طاريء عام بالبلاد الاردنية. مع انها واجهت فيما سبق بعض الحوادث التي تشملها المادة الثانية من هذا المشروع بالبلاد الاردنية ولم تحتج في حادثة من تلك الحوادث الى حكم اية فقرة من فقراته.

٨ — يسوؤنا ان نشير هنا الى ان احدى المخاوف التي كانت تساور النفوس من تأليف الحكومة الجديدة قد اخذت تتحقق بنشر هذا المشروع بعد ان زعمت الحكومة انها قد مهدت السبل لتنفيذه بلا ضجة ولا اعتراض، بالمجلس التشريعي الذي الفته وفق رغباتها وخالفت القوانين في تاليفه مخالفة صريحة كادت توقع البلاد بمشاكل خطيرة.

ان اللجنة التنفيذية للمؤتمر الوطني الاردني ترى في هذا المشروع اجحافا عظيما بحقوق البلاد لانه يمكن السلطة البريطانية من جمع سلاح الاهلين وتكليفهم بالخدمة العسكرية الاجبارية ومن التصرف بانفسهم وحرياتهم وممتلكاتهم وسائر حقوقهم تصرفا مطلقا كما يمكنها من جعل سمو الامير المعظم واسطة لتنفيذ احكامه وانظمته لذلك لا يسع اللجنة التنفيذية الا ان تحتج على تصرفات الحكومة التي تريد ان تضحي بمصالح البلاد ارضاء للسلطة البريطانية وترويجا لمآربها وتلجأ الى سمو امير البلاد المعظم بصفة كونه المرجع الاعلى لانقاذ هذه الامة من ذلك المشروع المخيف لا زلتم سموكم ملجأ سيدي.

امين السر — امين السر
محمد طاهر الجقه — عادل العظمه
رئيس اللجنة التنفيذية للمؤتمر الاردني
حسين الطراونه

***

اثر الفكر في الحياة

نزاع عنيف بين الفرد والمجتمع

الجمال في الحياة يكون حيث تكون الحرية

— بقلم الاديب الاستاذ نسيب الاختيار —

كان لكل انسان في الاجيال السالفة عقيدته الذاتية الخاصة فهو اذا آمن بها وبانت سمة حياته الفارقة. فالعقيدة في تلك الاجيال فكرة تتكر فيها الذاتية وتتلاشى في نوازعها الشخصية واذا ما نشدت فانما تنشد لذاتها وحدها لا للمنفعة التي تحملها في نفسها.

على ان هذا الايمان التصوري المجرد والاعتقاد بان الفكر لا غاية له غير الفكر فقد كل صفة حية في هذا العهد، فالطبيعة لم تبدع الفكر الا لخدمة الحياة. والحياة نفسها صورة صادقة للذات الانسانية.

فالايمان بالفكرة للفكرة نفسها ايمان غبي اذ ما هي قيمة الحياة الحقيقية حينما تكون معبرة لكل فكرة ذاتية؟

ومهما تعطمت القيم المشتركة والوجائب العامة عظمت في نظر المجتمع فان للانسان واجبه ازاء نفسه والمفكر الذاتي الذي يضطهد المجتمع لانه لم يشأ التسليم بامجاده الباطلة لم تعد اروع مظاهر العنف قادرة على اخفات صوت حقيقة نفسه ما دامت فكرته الذاتية ملاك حياته وقوام شخصيته.

فهذا الانطلاق من قيود المجتمع والثورة الجامحة على احكامه هو الذي يبدع له مثاليته السامية اما الفكرة الجادة وراء تجريد الانسان من فعاليته الشخصية فهي لا ترمي في نزعتها هذه الا الى تقييد الحياة بوازع الماضي والحياة نفسها لم تعد مرة واحدة بذاتها الى ما كانت عليه في ادوارها الخالية على حين ان المجتمع ظل في معظم احايينه متبطا على تراثه حفيظا على كل ما يخلفه لاصقا بمبدعاته الغابرة.

وفكرة الفنان ليست في الحقيقة الا صورة صادقة لذلك الكفاح القائم بين انطلاق الحياة وجمود المجتمع.

فلو رافق المجتمع الحياة في تطورها المستمر لكان من العسير على الانسان ادراك مبلغ هذه الثورة المزدوجة. فلا بد اذن من جمود ولا بد اذن من تطور ولا بد اذن من كفاح مبيد بين هاتين الظاهرتين وان كانتا عاملين فعالين في اداء الرسالة الفنية الانسانية.

لذلك كانت الفكرة الفنية اظهر الصفات الممثلة لانبثاق الحياة ولذلك كانت قيود المجتمع ابرز النواحي المعبرة عن جموده.

فالفنان يؤمن بفكرته الذاتية وهذه الفكرة نفسها في عرفه مطلقة من ذاتها هو لا يعتبر شخصه عبد موحياتها ولا اسير مبدعاتها بل سيدها. فهي في كل آونة تتبسم بنسمة جديدة فالفكرة عنده لا ترجى للفكرة بل لما تؤديه لذاته بل لما تؤديه للحياة من ابداع مثالي مطرد.

والمجتمع يؤمن بفكرته الذاتية وهذه الفكرة نفسها مقيدة بوازع الحياة المشتركة فهي ليست ذاتية بالنسبة لافراد المجتمع ولكنها ذاتية بالنسبة له لذلك كانت الفكرة عنده ترجى للفكرة.

فالعهد الذي كان الفرد يعيش فيه وفق مايوحيه تأمله الذاتي كما كان عليه الاغريقيون او تصوره النبي الدني كما كان عليه ابناء القرون الوسطى او ثقافته الفردية المجردة كما كان عليه ابناء القرون الاخيرة وان هذا العهد قد زالت معالمه فالفن في عرفه ليس الا وليد القوى الروحية الفياضة والنوازع الذاتية العفوية ويجب ان تستثمر هذه النوازع وتلك القوى في سبيل فكرة المجتمع العامة الشاملة. فليس بوسع الفنان ابداع عام مستقل قائم بنفسه وليس بوسع

البقية في الصفحة الثامنة

فادرك زلخاروف فوائد هذا المدفع ! تطالب به ...

برقيات الجزيرة العامة و الخاصة

في السياسة الخارجية

انتصار النازي في استفتاء السار

يبدد شبح الحرب العالمية نهائيا

تم الاستفتاء في السار يوم الاحد الماضي ، في موعده المقرر ، في جو هادئ ، وسكون تام ، على الرغم من النضال العنيف الذي قامت به كلتا الجبهتين المتطاحنتين : الجبهة الالمانية النازية والجبهة المتحدة المعارضة للهتلرية ، وعلى الرغم من المخاوف والمحاذير التي ساورت العالم من جراء هذا الاستفتاء جعله يرقب تطوراته الدقيقة بوجل وحذر بالغ

ومعلوم ان الجبهة المتحدة تضم عناصر الاشتراكيين والشيوعيين وفريقا من الكاثوليك الموجسين خيفة من الهتلرية ، فجميع هؤلاء قد وحدوا صفوفهم وجهودهم واعدوا عدتهم لمنازلة حكومة الريخ الثالث وابقاء الحالة في السار على ما هي عليه تخلصا من سيطرة الحكومة الهتلرية الحاضرة فحسب وانكاراً لسياستها ومراميها ولكنهم عادوا بالخيبة والفشل وحبطت جميع جهودهم

لقد انتهى الاستفتاء بفوز المانيا الهتلرية ، واضمحلال خصومها المنضوين تحت راية الجبهة المتحدة ، وكانت هذه النتيجة المنتظرة حتما نظراً للدعاية القوية التي روجها النازي لفكرتهم ولحرص معظم الالمان اليوم على الروح القومية الموحدة واندفاعهم في تأييدها بكل قوة ووسيلة

وكان رجال الجبهة المتحدة يشعرون بدقة الموقف وحراجته على ما يظهر ، ويتوقعون لانفسهم الفشل ، فقد بدأوا يتذمرون ويشكون من الدعاية الالمانية من قبل الاستفتاء

ولم تكد تدق ساعة الاقتراع وتبدأ حركة التصويت حتى شعروا بضعفهم فرأوا ان يخفوا ضعفهم بالاحتجاج على « ارهاب النازي وضغطهم على حرية المقترعين » كما يقولون وكانت الهزيمة ظاهرة عليهم منذ بدأت معركة الاستفتاء التاريخية

وليس يخفى ان مغزى القول في هذا الاستفتاء ، لا ينطوي على ضم السار الى المانيا او ابقائه منفصلا عنها فحسب ، كلا بل هو مغزى يدل على مبلغ قوة حكومة الريخ النازية وقوة انصارها الآن ، وعلى مبلغ تعلق الالمان بها وعطفهم عليها وعلى سياستها الحاضرة

وعدا هذا فهو يعد كنبوءة صادقة ثابتة عن مستقبل الحركة الهتلرية في المانيا ومستقبل حكومة الريخ الثالث تنبئ اما بانتصارها المستمر وغلبتها الاكيدة واما بالاندحار والخمود

وقد صرح زعماء الجبهة المتحدة يوم الاستفتاء ، بان النضال المشبوب بينهم وبين دعاة الوحدة من رجال النازي انما هو نضال بين المانيا الهتلرية والمانيا الناوئة للهتلرية يعني بين فكرة وفكرة بين نظام الديكتاتورية القائم الآن وبين النظام الديمقراطي الدستوري المتهدم والذي ينشده الانفصاليون ويريدون اعادته الى المانيا كما كان قبل عهد الريخ الثالث وهو — اي الاستفتاء — اخر سهم في جعبة الحركة المعارضة بيد ان هذه الامنية قد اخفقت وفشلت ، فهل يعد اخفاقها هذا نهائيا ؟؟ وهل يعتبر نذيراً باضمحلال روح المعارضة الكامنة ؟؟

هذا مالا نريد ان نتكهن به الآن ولكننا نكتفي بالقول ان فوز حكومة الريخ باعادة السار اليها ، سيساعدها كثيرا على توطيد كيانها الدولي وتعزيز سياستها في الداخل والخارج تعزيزاً كبيراً يبشرها بمستقبل لامع.

واذا كانت معضلة السار قد انتهت ، وزالت اسباب الخلاف بين المانيا وفرنسا عليه ، فقد زالت آخر المخاوف التي كانت تراود الناس وتنذرهم بالحرب الدولية وآفاتها ولعل اوربا تتجه بعد الان اتجاها جديدا في تسوية مشكلة نزع السلاح وفي ضمان السلم العام المنشود ، وهو اتجاه مشهود بدت بادرته الاولى في اتفاقات روما الاخيرة ، وبدت بادرته الثانية في اتفاق فرنسا والمانيا على شؤون السار وعلاقتهما به بعد الاستفتاء ، وكانت البادرة الثالثة والاخيرة في انتهاء الاستفتاء السار واعادته الى المانيا . وبذلك اختفى آخر سبب من اسباب الخلاف والعداء الدولي في اوروبا ، وزال شبح الحرب العالمية الى امد بعيد .

« عصام »

***

السار لالمانيا ...

كيف جرى الاستفتاء في السار

٩٩ في المائة يشتركون في الاقتراع

الاكثرية الساحقة تصوت لالمانيا

اهتم العالم كله لمجرى الاستفتاء الخطير الذي جرى في السار يوم الاحد الماضي ، ولبث الجميع يترقبون اخباره ووقائعه ، لا سيا والكثيرون كانوا يوجسون خوفا لاحتمال شبوب حرب دولية عامة بسبب الاستفتاء

بيد ان الاستفتاء قد تم في هدوء تام . وليلة الاثنين جمعت صناديق الاقتراع كلها في « سار بروك » عاصمة السار لاجل فرزها ، ورفع نتيجة الاستفتاء الى مجلس عصبة الامم ليفصل في مصير السار النهائي ، اما باعادته الى المانيا واما الى فرنسا واما بابقائه على حالته الحاضرة .

وقد اتضح اخيرا ان الاكثرية الساحقة من المقترعين قد صوتوا بجانب المانيا واصبح من المحقق اعادة السار اليها ولكن لا يصدر الحكم الرسمي بمصيره من مجلس عصبة الامم الا بعد اسبوعين من انتهاء الاستفتاء .

وقد رأينا ان نلخص هنا البرقيات الهامة التي وردت امس عن سير الاستفتاء ووقائعه

احصاء اهالي السار وعدد المقترعين منهم

يبلغ عدد اهالي السار الان نحو ٧٠٠ الف نسمة ، ومساحتها تقدر بنحو ٧٩٠ ميلا مربعا ، وقد نصت معاهدة فرسايل على فصلها عن المانيا ، وتسليم زمام الحكم فيها الى لجنة من عصبة الامم لمدة ١٥ سنة ، على ان يستفتئ الاهلون عند انتهائها في مصيرهم الاخير ، وتكون الكلمة الفصل فيه للاكثرية منهم .

وكان موعد الاستفتاء يوم الاحد الماضي وقد بلغ عدد الاهلين الذين يملكون حق التصويت نحو ٥٠٠ الف نسمة — نساء ورجالا — وقد قدم الوف من الساريين المهاجرين من امريكا الى السار خصيصا للاشتراك في الاقتراع .

تهافت المقترعين على صناديق التصويت

وكان يوم السار يوما مشهودا ، فقد استعدت الجبهة الالمانية اتم الاستعداد لاكتساح الميدان ، واقبل المقترعون الى مراكز التصويت بحماسة بالغة طيلة اليوم حتى المساء ، حيث بلغ عدد المقترعين بين ٩٧ و٩٩ في المائة في معظم المناطق .

ومساء الاحد اعلن انتهاء الاستفتاء فنقلت صناديق الاقتراع الى ساربروك بحراسة الجند الدولي المرابط فيها حيث شرع في فرز الاوراق ، بواسطة اللجنة الرسمية الخاصة وحضور مندوبي الدول وعصبة الامم .

الاضراب والمظاهرات الكبرى

يوم الثلاثاء

انتهى الاستفتاء دون اي حادث مكدر ، والفضل في ذلك يعود الى رزانة الجبهة الالمانية وحرصها على الهدوء رغبة في تأمين سير التصويت ، وكانت لجنة الاستفتاء قد حظرت فتح الحانات وبيع الكحول مدة ثلاثة ايام ، تنتهي مساء الاحد كما حظرت طبع الصحف وبيعها حتى انتهاء الاستفتاء.

واخذ انصار « الجبهة المتحدة » يحتشدون في الحوانيت كما احتشد انصار الجبهة الالمانية في الفنادق والمقاهي الكبرى الا انه لم يقع اي اصطدام بين الفريقين

غير ان جريدة « ساربروكر زيتونغ » لسان حال الجبهة الالمانية قد طبعت مساء الاثنين عدداً خاصا دعت فيه الجماهير الى الاضراب صباح الثلاثاء — امس — والتظاهر بمناسبة انتهاء الاستفتاء ، وقد اجازت لجنة السار التظاهرات اخيرا بعد ان حظرتها مدة طويلة لضمان نجاح الاستفتاء

مئة الف يتظاهرون لتأييد الجبهة الالمانية

وقد استعد اكثر من مئة الف نسمة للاشتراك في تظاهرات الجبهة الالمانية صباح الثلاثاء — امس — وستستمر هذه التظاهرات حتى منتصف الليل . وفهم ان الهر فون بابن الذي اشترك في التصويت واشرف على سير الاستفتاء ، سيخطب في هذه المناسبة خطابا قيما .

وكذلك قررت الجبهة المتحدة — المؤلفة من الشيوعيين والاشتراكيين — اقامة تظاهرة ايضا ، وتخشى الدوائر الرسمية وقوع اصطدامات بين الفريقين ولهذا اخذت تستعد لتلافي الحوادث ، فحشدت القوات الدولية والمحلية تأهبا لقمع كل فتنة .

قذيفة على نادي الحزب النازي

ومن الحوادث الطفيفة التي وقعت اثناء الاستفتاء ان قذيفة القاها رجل مجهول على نادي الحزب النازي في سنكرستين وقد تبين اخيرا ان الذين القوا القذيفة هم فريق من الشيوعيين .

الشيوعيون يشعرون بالفشل فيتوعدون

وشعر رجال « الجبهة المتحدة » بفشلهم واخفاقهم المحقق ، فاخذوا يندددون بالاستفتاء ويحتجون على التصويت بحجة انه تصويت غير حر وانه يجري تحت مراقبة الهتلريين ...

وقد صرح زعماء « الستاتيكو » للصحفيين الاجانب انهم سيحتجون بشدة على سير الاستفتاء ، وقال ماكس برون الزعيم الشيوعي ان رجال الشرطة قاموا بوظائفهم بشكل معيب وتركوا النازيين يراقبون الانتخاب حتى خيل للناس انهم تحت حكم فرق الهجوم النازية .

ثم صرح ان التصويت لا يعتبر تصويتا حرا ولهذا يرى ان جامعة الامم لم تقم بتعهداتها

وصرح الزعيم الشيوعي بفورد لمراسلي الصحف « ان اللاهتلريين مستعدون للمقاومة حتى النهاية وانه اذا رفضت المؤسسات الدولية الدفاع عن الحرية الانسانية لن تأخر عن استعمال اشد الوسائل دون احتمال العبودية التي تهيأ منذ الان »

استفتاء السار يقرر مصير اوروبا كلها

هكذا يصرح البارون فون بابن

صرح البارون فون بابن وزير الريخ المفوض والذي قدم للسار مع عائلته خصيصا ليشترك في الاستفتاء تصريحاً هاما قال فيه « يستطاع القول ان هذا الاستفتاء يقرر مصير اوروبا بين الحرب والسلم » ثم قال ان هذه النتيجة قد تساعد على اعادة العلاقات بين فرنسا والمانيا ، وعلى عودة هذه العلاقات يتوقف السلام العام في اوروبا .

٣٠ ميلا اقصى حد لسرعة

السيارات بلندن

قرر المستر هور بليشا وزير المواصلات البريطانية جعل اقصى حد لسرعة السيارات في احياء لندن المعمورة ٣٠ ميلا في الساعة ابتداء من ١٩ اذار المقبل

وان يعمم طريقة سير السيارات والناس في الشوارع — وهي الطريقة التي ادخلت منذ ستة اشهر — في جميع انحاء البلاد

ارلندا تتفاهم مع انكلترا تجاريا

وزير الدومنيون يرحب بالتفاهم السياسي

تكلم المستر توماس وزير الدومنيون امس عن الاتفاق التجاري الجديد الذي عقد اخيرا بين بريطانيا وارلندا الحرة فقال اذا امكن عقد اتفاقات اخرى بينهما وحل اوجه الخلاف السياسي والمالي التي بينهما الان حلا دائما وانشاء صلح حقيقي فان الحكومة البريطانية ترحب بذلك اكثر من غيرها

التيمس تهاجم معاهدة فرساي

وتقترح الغاء النصوص الحربية منها لمصلحة المانيا

لندن — لاول مرة تنشر التيمس اقتراحا صريحا بان تتنازل الدول ذوات الامتياز في معاهدة فرساي عن الشروط الحربية الواردة فيها تفاديا من ان تقوم المانيا بابطال هذه الشروط من جانبها على ان تعقد معاهدة خاصة بالتسلح تدمج في نظام السلامة الاوروبية .

وقد قالت ان هذا الاقتراح انما هو الاجزء من مشروع يدرسه الساسة الانكليز وهو يشمل ايضا ان البلاد المغلوبة تطلب ذلك من عصبة الامم التي يجب ان تكون اعضاء فيها حتى تستطيع الاستفادة منه

ويرى انصار هذه الخطة انها ستحقق الوعد بالمساواة في الحقوق وتؤدي الى دعوة المانيا لعصبة الامم وبذلك يمكن المفاوضة في عقد معاهدة لتحديد السلاح باشتراك الريخ ، ومع ان المشروع لا يعدو حالة الاختيار الا انه يمكن ان يبرز الى الميدان العملي

المانيا تحبذ اقتراح التيمس

وجاء من برلين ان صحيفة « دوتش الجمين » كتبت تقول « انها ترى اقتراح التيمس من الامور الهامة جدا ، ومن البديهي ان يكون محرجا للحكومة الفرنسية ، فالجميع يعرفون ان النصوص الحربية الاستبدادية التي جاءت في معاهدة فرساي لا تمكن ان تجعل لها المانيا قيمة بعد ان اخل الفريق الاخر بالوعد الذي قطعه لنا ولم يخفض شيئاً من سلاحه ، وانهم ليخطئون جدا اذ يتحدثون عن هذا التنازل باعتباره منحة ، فنحن لا نريد منحة بل نريد حقنا الثابت »

تحفظ السوفيات ازاء عصبة الامم

الضامن الاكبر للسلم العام : الجيش الاحمر !

خطب وكيل الوزارة السوفياتية كوبيشيف في اجتماع مندوبي الصحف عن دخول السوفيات جامعة الامم وسماه « حادثة سياسية ذات مغزى كبير » ولكنه استدرك على ذلك فقال:

« والواجب ان لا نبالغ في عظم شأن الجامعة لتأييد السلام ما دامت تشتمل على دول معادية للسوفيات . اما روسيا فتسير في اثر فرنسا من جهة المعاهدة الشمالية الشرقية (لوكارنو الشرقية) التي غايتها ضمان سلامة بلدان البلطيك — تشكوسلوفاكيا والمانيا وبولونيا وروسيا والغرض من البروتوكول الذي امضته فرنسا وروسيا في جنيف تمهيد جميع العقبات في سبيل تحقيق هذا المشروع ، اما الضامن الاعظم للسلام فالجيش الاحمر وهو يزداد نظاما وقوة في كل يوم »

حوادث محلية

لماذا تأجل انتخاب نقابة المحامين

المفوضية تضع مشروعاً جديداً لنقابات المحاماة

كنا اشرنا الى تأجيل انتخاب نقابة المحامين الذي كان مقرراً في الاسبوع الماضي وقد قابل المخبر المحلي امس معالي وزير العدلية في مكتبه واستوضحه عن حقيقة اسباب التأجيل وعلاقة الوزارة به وهذا الحديث الذي تبادله المخبر مع الوزير

س — هل ان سبب التأجيل هو غياب سامي بك العظم ام ان هناك دواعي اخرى اضطرت الوزارة الى طلب التأجيل .

ج — ان التأجيل كان لاجل غياب سامي بك العظم فقط لاغير .

— ان غياب سامي بك العظم لا يمنع اجراء الانتخاب لا سيما وفي ديوان وزارتكم من هو اهل لان يمثل الوزارة في هذا الانتخاب ؟

— نعم يوجد موظفون اكفاء ولكن سامي بك اعتاد ان يمثل الوزارة في كل دورة انتخابية لنقابة المحامين .

— يشاع ان المقصد من طلب التأجيل هو توطئة لاختيار نقابة المحامين بطريقة التعيين لا بطريقة الانتخاب فهل هذا صحيح ؟ اجاب

— الوزارة ليس لديها معلومات عن تطبيق فكرة التعيين في نقابة المحامين وطلب التأجيل هو لغياب سامي بك كما ذكرت . ثم قال نعم ان المفوضية العليا تقوم بوضع قانون عام لجميع نقابات المحامين في الدول المشمولة بالانتداب الافرنسي ولكن الوزارة لم تتلق معلومات جديدة عن هذا القانون ولم تعلم اذا كان ينص على جعل نقابات المحامين بطريقة التعيين ام بطريق الانتخاب .

— وهل طلبت الوزارة الى نقابة حلب ايضا تأجيل انتخاباتها ام ان المطلب كان لنقابة محامي دمشق فقط ؟ اجاب :

— كلا لم يكن التأجيل خاصا بل طلبت الى نقابة محامي حلب تأجيل انتخابها ايضا للسبب نفسه .

ثم انتقل الحديث بيننا الى قضية العفو عن المحكومين المرضى المتعذر شفاؤهم الطاعنين في السن فسألت معاليه هل وردت القوائم باسماء هؤلاء من حلب ومن لوائي الفرات والجزيرة فاجاب :

الاجوبة وصلت مع القوائم وستضع الوزارة مشروع العفو في هذين اليومين وارجح ان يقترن المشروع بالتصديق بمدة قريبة .

— وكم عدد من يشملهم هذا العفو ؟

— لا اعلم عددهم بالضبط ولكنهم على كل سيتجاوز عددهم العشرين محكوما .

فندق بلودان

وما يدور حوله

تجتمع اللجنة الموكول اليها امر درس مشروع الاصطياف وتأجير فندق بلودان عند كتابة هذه الاسطر في مكتب المسيو قالوي مستشار المصالح العقارية لانهاء درسها ووضع تقريرها المفصل عن هذه المهمة .

وقد علمت انها ستجعل آجار الفندق لمدة عشر سنوات بلا مقابل وان يكون الفندق معفى من جميع الضرائب اما الشروط التي ستقررها اللجنة فهو اولا ان لا يعطى الفندق الا لمن مارسوا مهنة الفنادق . ثانياً ان يؤخذ من طالب الاجار كفالة عقارية بمبلغ كبير يتعهد فيه بتشغيل الفندق وان يكون رأسمال الطالب لا يقل عن ستة الاف ليرة ليستطيع معها فرش الفندق وادارة عمله ، وقد تقدم اثنا عشر طالبا بطلب استئجار الفندق ومن بين هؤلاء الطالبين السادة اصحاب فندق اوريان بالاس اوتيل واصحاب فندق سان جورج واصحاب فندق رويال في بيروت وغيرهم .

موازنة البلدية

تنظيم الواردات على اساس الجباية

اجتمع المجلس البلدي يوم امس الاول وبحث في موازنة البلدية وقد خصص بحثه في هذا الاجتماع بقسم الواردات فقط وقد علمت انه قرر مبدئياً ان يكون رقم الواردات على اساس التحقق الممكن جبايته وقدر ان يكون الرقم عبارة عن ٥٩٠٢٤٠ ليرة بعد ان كان في العام الفائت ٦٢٤٦٥٥ ليرة ! وقرر تأجيل البحث بالنفقات لحين عودة مرسوم ضم جلاوزة البلدية الى الشرطة مصدقا

نقابة الصحافة بلبنان

تنتخب مجلسها الاداري

عقد الزملاء الصحافيون في بيروت يوم السبت الماضي اجتماعا عاما لانتخاب اعضاء المجلس الاداري الجديد لنقابتهم ، بمناسبة دخول العام الجديد ، وقد فاز بعضوية المجلس السادة الاساتذة :

اسعد عقل اسكندر رياشي يوسف مكرزل يوسف يزبك محمد الباقر جبرائيل خباز كرم ملحم كرم ميشال ابوشهلا زيدان زيدان كرم بستاني خليل كسيب كميل شمعون .

وقد تقرر ان يجتمع مجلس الادارة الجديد بعد ظهر الثلاثاء — امس — لانتخاب موظفيه

وبالمناسبة نود لو ان النقابة الكريمة تشرك معها بقية الزملاء المعرضين عنها — وهم كثر — وتوحد جهودها معهم لتعزيز شأن الصحافة ونود لو انها تثبت وجودها بعمل غير الانتخاب السنوي — يرفع اسم الصحافة في البلاد ويدرأ الكوارث عنها ، ويبلغها المقام الرفيع الذي خلقت له

موازنة لواء

الاسكندرون

رفعت موازنة لواء الاسكندرون عن العام الحالي الى المحلات الايجابية للتصديق عليها ويتضمن رقم وارداتها ٥٥٦١١ ليرة

الجلاوزة المختارون

اجتمعت لجنة تصنيف جلاوزة البلدية بعد ظهر امس في مكتب سعادة بهيج بك الخطيب كما ذكرنا في العدد الفائت وقد علم المخبر المحلي انها قررت قبول ١٨ جلوازا في الشرطة واجلت اتمام درسها الى يوم السبت المقبل .

الرفق بالمكلفين

المزارعون يطلبون تأجيل تحصيل الضرائب

قال مندوب الجزيرة الخاص :

في هذه الاونة التي يشعر فيها المزارعون بحاجتهم الماسة الى المساعدة المالية والادبية لكي يستطيعوا تأمين عملهم الزراعي واستثمار الموسم القادم ، وهو موسم تدل البشائر على جودته وخصبه ، في هذه الاونة يعمد جباة المالية للضغط على المزارعين المساكين وارهاقهم بالضرائب والرسوم المستحقة ارهاقا لا حد له ولا مثيل

اجل لقد امعن الجباة في الارهاق والتضييق على المكلفين المزارعين ، حتى بلغ الامر بهم ، ان يحجزوا لهم الفراش والغطاء ووعاء الطعام الذي لا يستغنون عنه ، ويشردوهم عن منازلهم مع المتسولين

وكان لهذا التضييق اثر بعيد في نفوس المزارعين فنهضوا لمعالجة المشكلة والعمل لوقف هذا الارهاق المستمر فتألف وفد اخيرا من اهالي برزه والقابون لمراجعة الحكومة والتوسل لديها لمنع الجباة من ملاحقة المزارعين هذه الملاحقة الاليمة ومعاملتهم بالرأفة والحسنى وذلك بتوقيف تحصيل الضرائب من المكلفين الى حين آخر ، وقد حضر الوفد وقابل رئيس الوزارة وعرض عليه مطالب المزارعين

وتأمل ان تنصف الحكومة هؤلاء وتجيبهم الى طلبهم ريثما يتمكنون من تسديد ما عليهم من اموال ، حفظا لمصلحة المكلف ومصلحة الخزينة ، وتحقيقا للعدل

التنقلات المنتظرة

في دوائر المعارف

نشرت احدى الصحف امس حديثا لاحد كبار موظفي المعارف ينفي فيه فكرة اجراء تشكيلات جديدة في المعارف ويقول المخبر المحلي ان هذا النفي هو غير حقيقي وان وزارة المعارف « لا تفكر » فقط بل اعدت بالفعل مشروع قرار باجراء مناقلات كبيرة بين المعلمين والمعلمات وخاصة بين المديرين والمديرات وهذا القرار هو قيد الدرس لاجل « الاتفاق » وهو ينص على نقل مديرة احدى المدارس الى حمص ونقل سواها الى دمشق وقد يتم « الاتفاق » غدا ويوضع هذا القرار موضع التنفيذ وهو سيقضي بدون شك بنقل ما لا يقل عن ١٥٠ موظفا من محل الى اخر

موازنة الاوقاف

تنقص وارداتها ١٥ الف ليرة

انتهت دائرة الاوقاف من وضع موازنتها للعام الحالي وعلم المخبر المحلي انها سجلت رقم الواردات بمبلغ ٧٠ الف ليرة بعد ان كان في العام الفائت ٨٥ الف ليرة وسبب هذا النقص هو تدني اجور الدور والمحلات التابعة للاوقاف .

وستقوم مديرية الاوقاف بعد تصديق موازنتها من المراجع العليا باجراء تنسيق بعض الموظفين وتنزيل رواتب البعض الاخر تغطية للفرق الواقع بين رقم موازنة العام الفائت وبين موازنة العام الحاضر وقد تشرع بتنفيذ التنسيق والتنزيل في نهاية هذا الشهر الحالي .

تمديد مياه الفيجة

الى منطقة كيوان

وضعت البلدية قرارا جديدا بامهال اصحاب الدور الجديدة في منطقة كيوان مدة عشرة ايام اخرى لتمديد المواسير اللازمة لمياه الفيجة المقرر جلبها لهذه الدور ، حيث نفذ اتمام تمديدها حتى اليوم .

حوران المنكوبة

تزرع ٨٠ في المائة من الاراضي

قال المخبر المحلي :

صرح لي محاسب لواء حوران الحاج حسنى بك ان الحالة الزراعية في حوران على غاية ما يرام وان الاراضي التي زرعت في هذا العام تقدر بـ ٨٠ في المائة

قطار الشمال

والشكوى من مواعيد حركته

مازال الكثيرون من التجار واصحاب المصالح في العاصمة يراجعوننا متذمرين من مواعيد القطارات التي تسافر من دمشق الى حلب فان المواعيد الجديدة التي قررتها مديرية الخطوط الحديدية لا تلائم ابداً مصالح الجمهور ، وهم يقترحون تأجيل موعد حركة القطار ساعة واحدة على الاقل حتى يتيسر اعداد المخابرات البريدية اللازمة .

ونحن بدورنا نضم صوتنا الى اصوات حضرات المراجعين ونرجو ان يعاد النظر في هذا الموضوع ما دامت الغاية خدمة المصالح العامة .

احيل الى التقاعد

احيل جابي فرع مالية الصالحية السيد نور الدين الى التقاعد .

المباريات الرياضية

بين اندية بيروت والبعثة المصرية

انتصار النهضة والجامعة

قال مكاتبنا الخاص في بيروت :

ذكرت للجزيرة خبر وصول البعثة الرياضية المصرية الى بيروت ، ونزولها في ضيافة الجامعة الاميركية واعتزامها مباراة فريق نادي النهضة يوم الاحد وفريق الجامعة يوم الاثنين في كرة القدم كما اشرت الى المباريات التي ستقيمها في بحر الاسبوع

فوز النهضة في المباراة الاولى

وجرت المباراة الاولى بين النهضة والبعثة المصرية بعد ظهر الاحد على ملعب « ادمون ربيز » فكانت مباراة رائعة مملوءة بالحماسة ، ولكنها انتهت بانهزام البعثة المصرية وتغلب فريق النهضة عليها ، فقد ربح شباب « النهضة » اربعة اهداف ضد هدف واحد ناله اللاعبون الضيوف

انتصار فريق الجامعة ايضا

وجرت المباراة الثانية بعد ظهر يوم الاثنين ، بين البعثة وفريق الجامعة ، فتغلب طلاب الجامعة على ضيوفهم اذ احرزوا ثلاثة اهداف ونال المصريون اصابة واحدة لا غير

وقد جاءت هذه المباريات في مطلع الموسم الرياضي الجديد ، فاتحة نصر للاندية الرياضية في بيروت نود ان تعقبها انتصارات عديدة ترفع النهضة الرياضية الى الاوج

•••

التجمعات السعودية في حائل

تصريحات للامير نوري الشعلان

قال المخبر المحلي :

ذكرت احدى الصحف اليومية عن الاجتماعات الكبيرة التي دعا اليها جلالة الملك بن السعود في الرياض وان قوات عظيمة اخذت تحتشد في حائل تحت امرة اميرها القائد المعروف عبد العزيز وتساءل الصحيفة عن الداعي الى هذه التجمعات ، ثم قالت ان عشائر الرولا عادت بقضها وقضيضها الى الجوف وعلى رأسها الامير فواز الشعلان حفيد الامير نوري الشعلان وانها عولت نهائيا على العودة الى منازلها الاولى في نجد حوالي الجوف الخ ..

فقابلت صباح هذا اليوم سعادة الامير نوري الشعلان شيخ مشايخ عربان الرولا واستوضحت منه عن حقيقة الحادث وعما اذا كانت عربانه قررت فعلا العودة نهائيا الى الجوف ام لا ؟ وعن سبب ذهاب الامير فواز الى نجد ؟ فاجاب :

اعتادت عربان الرولا في شتاء كل عام « وليس في هذا العام فقط » ان تذهب الى اراضي — المريس — الواقعة في جهات الجوف وهي اراضي عائدة الى الرولا فتقضي فيها فصل الشتاء بكامله بالنظر لخصوبة ارضها واعتدال البرد فيها ثم يعودون في مطلع الربيع الى سوريا وقد ذهب الامير فواز منذ شهر ونصف تقريبا الى هناك لتفقد حالة العرب وقد نزل ضيفا على الامير فيصل بن السعود ثم عاد واياه الى مكة وهناك قضى بضعة ايام ثم ودع الامير فيصل وسافر الى مصر ومساء امس عاد من مصر ، هذا هو سبب ذهاب العرب الى المريس وسبب سفر الامير فواز ولا صحة لما اشيع عن نزوح عربان الرولا عن سوريا وعودتهم الى الجوف نهائيا بل هم يذهبون في شتاء كل عام كما ذكرت .

بعثة المعارف لاوربا

تصريح هام لمفتش المعارف .

قابل مندوب الجزيرة الخاص سعادة مفتش المعارف العام مستفسرا عن ارسال بعثة علمية للتخصص في تعليم اللغة العربية كما ورد في بعض الصحف . فقال سعادته ان هناك خطأ في التعبير فالبعثة ستكون للتخصص في اصول (تعلم وتعليم اللغة العربية مما يسهل كثيرا على تعلم اللغات حتى في مواطنها

ان البعثة العلمية في هذه السنة ستتألف من اربعة اشخاص (طلاب واساتذة) يرسل منهم اثنان للتخصص في تعليم اللغة الافرنسية واثنان آخران للتخصص في تعليم اللغة العربية كما ذكرنا آنفا

وستجتمع هيئة الفحص يوم السبت القادم في الجامعة السورية لاجل تدقيق الاوراق الامتحانية . وربما اعلنت النتيجة في يوم الثلاثاء القادم او صباح الاربعاء .

وعندها يمكن البت في يوم سفر البعثة المذكورة الى معاهد باريز لارتياد مناهل العلم والاعتراف من معاهد التدريس الحديث

طلاب الكراسي المجانية

كان يوم امس موعد فحص طلاب الكراسي المجانية في اوروبا — كرسيان للغة العربية وكرسيان للغة الافرنسيه — فتقدم ٤٠ طالبا وستفرز العلامات يوم السبت المقبل .

متعهد جامع لالا

توقيفه عن اعمال الالتزام

بناء على التقرير الذي رفعه المهندسان السيدان حسن الجزائري ومختار دياب الى مديرية الاوقاف بان متعهد جامع لالا باشا في شارع بغداد لم يقم بتعهده ولم يضع المواد المتفق عليها في البناء فقد طلبت مديرية الاوقاف الى رئاسة البلدية بتوقيف المتعهد عن العمل الى اشعار اخر

منهاج الاذاعة المصرية

الثلاثاء ١٥ كانون الثاني ٩٣٥

٥٫٠٠ دقات ساعة البريد
٥٫٣٠ قرآن كريم من الشيخ محمد عكاشة
٥٫٣٥ موسيقى شرقية من فرقة الراديو الشرقية بقيادة الاستاذ عزيز صادق
٦٫٣٠ اخبار ونشرات
٧٫٠٠ النشرة التجارية الثانية
٧٫١٠ حديث (علم الاجتماع) للآنسة سهير القلماوي
٨٫٠٠ اشارات لمعرفة الوقت
٨٫٢٥ اسطوانات شرقية
٩٫٣٠ موسيقى شرقية ومنتى وآلات السيدة نادرة وفرقتها
١٠٫٠٠ اشارات لمعرفة الوقت
١٠٫٢٥ موسيقى شرقية وكمان منفرد من فاضل شوا
١٠٫٤٠ موسيقى شرقية ومنتى وآلات من السيدة نادرة وفرقتها

يوم الاربعاء في ١٦ كانون الثاني

٦٫٤٥ تمرينات رياضية من عبد المنعم مختار افندي
٧٫٠٠ قرآن كريم من الشيخ محمد عكاشة
٧٫٣٠ ختام
١٠٫٠٠ موسيقى شرقية من خماسي امين محمود
١٠٫٥٠ موسيقى شرقية وبيانو كاتد
١١٫١٥ موسيقى شرقية وخماسي من امين محمود
١٢٫٠٠ دقات ساعة دار البريد
٢٫٠٠ اسطوانات شرقية
٢٫٢٥ النشرة التجارية الاولى
٢٫٣٠ ختام

•••

البرقيات الواردة الى الجزيرة فى آخر ساعة

النتائج الاخيرة للاستفتاء في مقاطعة السار

٩٠ في المئة من المقترعين يصوتون لالمانيا

٤٧٦٠٨٩ المانيا – ٤٦٦١٣ الحالة الراهنة (ستاتو كو) – ٢٠٨٣ فرنسا الاصوات الملغاة: ٩٠١ من مجموع المقترعين وعددهم ٥٢٨٧٠٤

تفاصيل وافية عن كيفية وقوع الاستفتاء – الزعيم هتلر يتلقى اخبار الاستفتاء من منزله بواسطة الراديو – النظام الالماني الجديد المزمع تطبيقه في السار – تصريح خطير للبارون فون بابن – الكرسي الرسولي يلتزم جانب الحياد

نتائج الاستفتاء الرسمية

جنيف — في ١٥ الجاري الساعة ٦ ونصف :

نالت المانيا (٤٣٦٠٠٠) صوتاً او ٨٦ في المئة و « الستاتو كو » ١٤ في المئة

جنيف — في ١٥ الجاري الساعة ٧ وربع :

تصويت « ساربروك » : المانيا (٤٧٦٠٨٩) ، « الستاتوكو » (٤٦١٧٣)

فرنسا : (٢٠٨٣)

جنيف — في ١٥ الجاري الساعة ٧ والدقيقة ٣٨ :

المصوتون : (٥٣٩٥٤٢)

ساربروك — فرز الاصوات اكتمل في الساعة ٥ والدقيقة ٢٠ ، اما النتائج الرسمية للاقتراع فهي ما يلي :

المانيا : (٤٧٦٠٨٩) الستاتو كو : (٤٦٦١٣) فرانسا : (٢٠٨٣) الاصوات الملغاة : على ٤٩٠١ ٥٢٨٧٠ مصوتين

المصوتون : ٥٢٨٧٠٤ على ٥٣٩٥٤٢ مصوت كانت مقيدة اسماؤهم نالت منهم المانيا : ٤٧٦٠٨٩ ، و« الستاتو كو » : ٤٦٦١٣ ، وفرنسا : ٢٠٨٣ اما الاوراق البيضاء فهي : ٩٠١

احتياطات البوليس الكبيرة

ساربروك — هذا النهار سيكون نهار بطالة وال P.T.T. وحدهم سيشتغلون ولولا بعض حوادث شخصية ، فان السكون شامل كل الانحاء . والبوليس يأخذ احتياطات قاسية وشديدة جداً لمنع كل الاضطرابات الممكن وقوعها ، وليحافظ على ارواح « غير النازيين » .

الحدود الفرنسوية السارية لم تغلق

باريس — يكذبون في باريس الضجة التي قامت في الخارج والقائلة بان الحدود الافرنسية — السارية قد اغلقت

يصوتون لالمانيا تحت الثلوج

الحملة على دعاة الستاتيكو واتهامهم بالخيانة

ساربروك — لم يقع اي حادث هام حتى انتهاء الاستفتاء وكانت قد اوعزت الجبهة الالمانية الى اعضائها بالتقدم للاقتراع صباحاً ، كي تستطيع احصاء المقترعين المطيعين لاوامرها . فاتى المقترعون الى مكاتب الاقتراع قبل ان تفتح ، ووقفوا في الثلوج الذائبة وفي الساعة الرابعة ونصف مساء كان قد صوت ٩٥ في المئة من المقترعين في ساربروك وجوارها ، وقد اقبل المقترعون على التصويت لالمانيا تحت الثلوج ، وقد وصف مندوب جريدة « الوقت » حملة الجبهة الالمانية ودعايتها الشديدة حتى الساعة الاخيرة من ساعات الاستفتاء واستبقت الصحف المنارية الحوادث فاعلنت الفوز الاكيد لحزب هتلر . ويؤكد الكثيرون ان بعض الاشتراكيين السجناء في المانيا قد منعوا بالقوة عن التصويت وقد علقت في الشوارع اعلانات تحمل الشتائم لفرنسا ، وتصف انصار « الستاتو كو » — اي الطالبين ببقاء الحالة الحاضرة — بالخيانة والمروق من الوطنية الالمانية

انقضاء يوم الاستفتاء بسلام

الهتاف لهتلر والجبهة الالمانية

ساربروك — احتشدت الجماهير امس امام السرادقات التي وضعت فيها صناديق الانتخاب منذ الساعة الثامنة صباحاً ، ولم يكن هناك احد من رجال الشرطة والامن ، وقد انقضى النهار بسلام دون وقوع اى اضطرابات او حوادث .

وما ازفت الساعة الثالثة مساء حتى كان الجميع قد اعطوا اصواتهم ولم يحرم احد من الاقتراع .

وكان الهتاف للزعيم هتلر والجبهة الالمانية بالغا عنان السماء

وفاة امرأة عجوز اثناء الانتخاب

القبض على اشتراكي يحمل قنابل وديناميت

وقد توفيت امرأة عجوز تبلغ الثمانين امام صندوق الانتخاب .

والقي القبض على احد رجال الجبهة الاشتراكية ووجد معه عدة قنابل وقذائف وديناميت .

هتلر يستمع بالراديو الى اخبار الاستفتاء

برلين — استمع الهر هتلر من منزله في الجبل اخبار الاستفتاء في السار .

والدوائر السياسية على العموم تتفاءل خيرا ويظن ان بعضهم ان ثمانين في المائة من الاصوات في جانب المانيا .

النظام المنتظر عند فوز المانيا

وتدور المناقشات حول النظام المنتظر عند ما ينتقل السار الى المانيا ومن الضروري درس مسألة المناجم والعملة الفرنسوية وامتيازات فرنسا التي تتمتع بها في السار .

القوانين الجديدة بعد استعادة السار

وينوي هتلر سن قوانين جديدة بعد استعادة السار تشتمل على اربعة امور :

(١) سيادة المانيا على السار (٢) سيادتها على الجمارك (٣) تنظيم العملة (٤) دفع الديون التي على اهالي السار للفرنساويين .

عدد الناخبين ٩٧ في المائة

ساربروك — يقدر عدد الناخبين حتى الساعة الثامنة ٩٧ في المائة ، وقد مرت المواكب وهي تهتف لهتلر وتنشد النشيد الالماني وتحمل الاعلام النازية

مناظر رائعة يوم الانتخاب

ساربروك — كانت المناظر رائعة عندما وصلت صناديق الانتخاب يحرسها رجال الشرطة وكانت الثلوج تتساقط بغزارة .

٥٠٠ اشتراكي ينزلون للاسواق

ساربروك — نزل ٥٠٠ اشتراكي الى الاسواق الكبيرة في الساعة التاسعة مساء وهم ينشدون النشيد النازي وفي الساعة ٢٠ سارت القطارات المخفورة بالجيوش الدولية ، لنقل صناديق الاقتراع

الحكومة الهولندية ولاجئو السار

لاهاي — قررت الحكومة الهولندية السماح للاجئين الساريين بدخول اراضيها في حالة انضمام السار الى الريخ ، بشرط ان لا يكونوا من غير المرغوب فيهم

الصحف الالمانية تستبشر خيراً

برلين — تنوه الجرائد كلها بالاهمية الدولية للاستفتاء وتؤكد تمام التأكيد نجاح المانيا فيه ، دون ان تعطي دليلا واضحا على قولها واخذت عدة جرائد كجريدة ديتوش اليان ، زيتنج ، تنتهز هذه الفرصة ، لتوجيه من الانتقادات الى فرنسا .

ضم السار الى المانيا واثره فى السلام الدولى

لندن — تأمل الصحافة الانكليزية عموما ، ان يؤدي ضم السار الى المانيا فائدة للسلام .

الجبهة الالمانية تعمد الى الارهاب

الشباك الملقاة لاصطياد الشعب الساري

باريس — اخذت الصحف تنوه بان جو السار في مساء الاستفتاء ، كان مملوءا ارهابا من جهة الجبهة الالمانية لكي لا تقع في الفشل وتكلمت « الايكو دي باري » عن التأثير النازي . والباتي جورنال واخذت تلخص آراء الصحف الفرنسية قائلة « ان المانيا تلقي شباكا هائلة لاقتناص الشعب الصغير الساري .

الصحف الايطالية وشؤون السار

روما — تخصص الجرائد اخباراً واسعة فيها للاستفتاء . وتؤكد ان موقف فرنسا رصين واكثر الجرائد تنوه بانتصار الكاثوليك للستاتو كو .

***

عصبة الامم تدرس حدود ايران والعراق

جنيف — سيشتغل مجلس جمعية الامم غدا ، بقضية تحديد الحدود بين العراق وايران . وستدرس ايضا مسألة الاقلية اليونانية في البانيا ، التي لبست منذ عدة اسابيع بعض الاهمية

تظاهرات العمال العاطلين في باريس

باريس — اقام اتحاد العمال المتعطلين في منطقة باريس ثلاث مظاهرات احتجاج فتدخلت قوات قوية للبوليس وحالت دون سير مواكب المتظاهرين . ولم تحدث حوادث دموية خطيرة وانما دارت مشاجرات ادت الى جرح بعض المتظاهرين والى اعتقال عدد اخر

الامل بانتعاش الصادرات البريطانية

هل تخفض الرسوم الجمركية فى الهند

تنتظر دوائر منشستر التجارية زيادة حركة التجارة بين لنكشير والهند على اثر الاتفاق التجاري الذي عقد بينهما اخيراً ولعوامل اخرى كثيرة . فقد بلغ مقدار هذه التجارة بينهما في الاحد عشر شهراً الاولى من السنة الماضية ٥٣٠،٩٠٠،٠٠٠ يردة مربعة من المنسوجات يقابلها ٤٤٦،٦٠٠،٠٠٠ يردة في السنة التي قبلها

وينتظر ان تخفض الهند في ميزانيتها القادمة ٥ في المئة من الرسوم على الواردات البريطانية اليها .

كالمين يعترف بفشل التجربة الشيوعية

« روسيا بحاجة لان تنقد نفسها وتعرف عيوبها »

لندن — القى كالمين رئيس اللجنة التنفيذية المركزية في اتحاد السوفيات (اي رئيس الوزارة) امس خطبة جاءت « دوشا » بازدا على صحف السوفيات التي ما فتئت تكيل المدائح جزافا للنظام السوفياتي وتجسم حسناته وتتغاضى عن سيئاته

وقد القى هذه الخطبة امام المؤتمر السوفياتي في مقاطعة موسكو وكان مما قاله فيها ان روسيا في حاجة شديدة الى ان تعرف كيف تنتقد نفسها وترى عيوبها ولا سيما في المنطقة الاقتصادية قبلما يحق لها ان تغالي في مدح نفسها وتنتظر اعجاب البلدان الاجنبية بها ثم قال :

« ان محصول الغلال غير كاف للبلاد وفي الاتحاد السوفياتي يولد ثلاثة ملايين مولود كل عام وهؤلاء يجب العناية بطعامهم ولباسهم اذ بهذه العناية يوجد العقل السليم في الجسم السليم ولا ينكر اننا نجحنا من وجوه كثيرة ولكن لا ينكر ايضا ان ٩٩ في المئة من مصانعنا تستطيع ان تنتج اكثر مما تنتج الان » فهتف السامعون لاقواله اعظم هتاف .

ايطاليا تدعو مجلس العصبة لعقد جلسة

في روما

جنيف — يقال في عدة اوساط ان في نية ايطاليا ان تدعو مجلس عصبة الامم الى عقد احد اجتماعاته القريبة في روما .

الكرسى الرسولى يلتزم جانب الحياد

حاضرة الفاتيكان — يؤكد « الاوبسرفاتور رومانو » من جديد ان الكرسي الرسولي هو دائما على الحياد في مسألة استفتاء السار ويقول انه كان دائما غريبا عن الدعايات راغبا فقط ان يذعن كل مؤمن لضميره الكاثوليكي . وبعدئذ يهنىء « الاوبسرفاتور دي رومانو » اعضاء لجنة الاستفتاء على تعقلهم .

عصبة الامم تنهى فحص مذكرة هنغاريا

بودابست — اعلنت الصحف الهنغارية الفحص النهائي الذي ستقوم به عصبة الامم على المذكرة التي رفعتها هنغاريا اليها بمسألة حادث مرسيليا ، وتقول ان تقديم هذه المذكرة « هو ابتداء عهد السلام في اوروبا »

السر جون سيمون فى لوندرا

لوندرة — رجع السير جون سيمون ليحضر جلسة المجلس غدا ، ولم يعين موعد رجوعه الى جنيف

ضريبة العجز

باقية في الموازنة

تساءل بعض الموظفين عما اذا كانت ضريبة عجز الموازنة التي وضعتها وزارة المالية في العام الفائت واخذت تحسمها من رواتب الموظفين والمتقاعدين تغطية للعجز ادخلت في موازنة العام الحاضر ام لا بل وقد استوضح المخبر المحلي من مرجع مطلع عن ذلك فعلم منه ان هذه الضريبة باقية في صلب الموازنة وادخلت مع الضرائب المتحقق جبايتها .

المسلمون في فنلندا

ــ تابع الصفحة الاولى ــ

وقد منحتهم حكومة البلاد امتيازا بممارسة احوالهم الشخصية فالزواج عندهم مثلا يعقد امام الامام والمواليد والوفيات تحصى في سجل الامام ولا تطلع عليها مصالح الدولة الامرة في العام على سبيل معرفة عدد نفوس البلاد جماء

ويتزوج المسلمون في فنلندا بعض الاحيان بمسيحيات ولكن اولادهم يقيدون بدفتر الامام

ويعنى الاباء المسلمون بتعليم اولادهم مباديء الدين الاسلامي وقد انشأوا لهذا الغرض مدارس يؤمها الاحداث مرتين في الاسبوع ويدرسون القرآن الشريف ولا يحسنون من العربية غير الابجدية والتجويد لانهم يتعلمون الحروف التركية الجديدة .

ويلقون بعض الاحيان محاضرات عن الدين، عن القومية (القومية التركية) وعن تاريخ الترك الاسلامي

ويعيدون عيد الاستقلال التركي ولهم عجاب عظيم بمصطفى كمال ورسمه عندهم في كل بيت ودار

وليس في فنلندا جامع ولكن فيها ثلاثة مساجد . وحيث لا جامع ولا مسجد يجتمع المؤمنون في دار احدهم للصلاة يوم الجمعة اما النساء فلا يذهبن الى المسجد الا في عيد الفطر المبارك

وليس في فنلندا سوى امام واحد يعيش من مال المسلمين وحيث لا امام يرأس الصلاة اكبر المسلمين علما باصول الدين واعرفهم بالمراسم والشعائر الدينية

وفي عيد المولد يقرأ المسلمون القرآن بالعربية ويخطب الامام خطبة بالتركية ويادب الاغنياء المآدب للاخرين . ولا يشرب المسلمون في فنلندا الخمر مع شدة البرد القارس ولا ترى في سجلات البوليس ذكرا لعربيد او سكير مسلم

ويشكو مسلمو فنلندا من سوء حالة الحجاج ونقصان التدابير والوسائل المريحة ولذلك لم يحج منهم الا واحد . وللمرأة المسلمة في فنلندا من الحرية ما لاختها الفنلندية ولا يحق لها ان تتزوج قبل سن السابعة عشرة عملا بشريعة فنلندا المدنية

نظام الطائفة الاسلامية في فنلندا

وقد وضع المسلمون نظاما لطائفتهم مقتبسا من الروح الاسلامية نترجمه عن الاصل بحرفه :

١ ــ ممارسة الايمان الاسلامي

٢ ــ الصلاة خمس مرات في النهار والاجتماع كل يوم جمعة في المسجد الكريم

٣ ــ الصيام شهرا في العام

٤ ــ الواجب على الاغنياء في مساعدة الفقراء .

٥ ــ الحج ووجوبه على القادرين

٦ ــ احترام نصوص الدين وشرائعه

٧ ــ ضرورة حفظ الضمير والجسد نقيين طاهرين

٨ ــ الشرف .

٩ ــ احترام كل حي بشري وعدم اذية الاخرين

١٠ ــ التمني للسوى ما يتمنى المسلم لنفسه واقصاؤه عنه ما يتمنى اقصاءه عن نفسه .

« بلدة نيس »

نبات جديد في سورية

كيفيــــة زرع البيره تر

تقرير مديرية الزراعة والمصالح الاقتصادية

لم تزل مديرية الزراعة والمصالح الاقتصادية تواصل السعي لادخال انواع نباتية جديدة لسوريا وخصوصا النباتات التي تجد منتوجاتها مخرجا امينا وربحا مقبولا اذا لم يكن كبيرا . فلهذه الغاية لا تزال التجارب تستمر منذ بضع سنين وقد تمكنت المصلحة الزراعية من ادخال انواع جيدة من الحنطة الاجنبية واخذت بتعميم الانواع المشهورة من الاثمار ولا يخفى بان ايجاد نباتات جديدة تأتلف مع المحيط وتعطي محصولا جيدا يمكن بيعه في كل سنة باثمان مربحة من الامور الدقيقة التي تحتاج لتجارب مستمرة ومراقبة دقيقة مدة سنين طوال . والان بعد تجارب بضع سنين ظهر بانه يمكن عد نبات البيره تر (Pyrethre) الاقحوان الحشري حسب تسمية البعض من النباتات التي تنمو في سوريا وتعطي محصولا مقبولا في اسواق اوروبا . وهو من الفصيلة المركبة ويوجد له نوع تزييني يدعى (Pyretre parthenium) يزرع في الحدائق للزينة وانواع تستعمل خواصها بعد استخراجها لمكافحة الحشرات (Pyrètre insecticide) فهذه الانواع الاخيرة تستعمل في ابادة الحشرات لوجود مادة زيتية بها تدعى البيره ترين (Pyrethrine) ذات رائحة واخذة شديدة فهذه المادة توجد بكثرة في ازهار هذا النبات وخصوصا في النوع الذي ينبت في دالماسيا وفي الجبل الاسود

تزرع بذور هذا النبات في مشتلة في موسم الربيع وبعد ان تنمو النمو الكافي اي عندما تصبح قابلة التشتيل تشتل وتترك في الارض مع تأمين العنايات اللازمة حسبما هو مشروح ادناه . ففي السنة الثالثة يبدأ هذا النبات باعطاء محصوله العادي وتبدأ الازهار بالنضوج في شهر حزيران فتقطف وتجفف في الشمس وتباع . فيستخرج من هذه الازهار مسحوق يحتوي على البيره ترين ويحضر في المعامل بطرق مختلفة ويستخرج منه مستحلب البيره ترا وعلول البيره ترا وصابون البيره ترا حسب الطرق المتبعة من قبل المعامل .

وقد اجريت تجارب زراعة هذا النبات في دمشق وسليمية وحلب وارسلت نماذج من ازهار محصول دمشق وسليمية للتحليل في فرنسا فكانت النتيجة حسنة جداً اذ تبين بان : نموذج دمشق وسليمية هو من البيره تر الاصلي ولدى التحليل وجد :

في نموذج دمشق ٩٢ و ٠ ــ ٠ بيره ترن .

في نموذج سليمية ٨٨ و ٠ ــ ٠ بيره ترن

فهذه النسبة تزيد قليلا عن ما هي في ازهار بيره تر دالماسيا وقد تحقق ذلك بالتجارب التي اجريت على النباب . فيظهر من ذلك بان لهذا النبات اهمية من الوجهة الصناعية والاقتصادية .

وتباع اليوم ازهار بيره ترد الماسيا بسعر يتراوح بين (٦) و(٨٫٥٠) فرنك الكيلو الواحد واصل لمرسيليا وقد اظهر المعمل الذي قام باجراء التحليل استعداده لشراء ما يرد من سوريا من هذه الازهار

ولدى درس نفقات زراعة هذا النوع ونسبة المحصول وقيمته تبين

١ ــ ان زراعة نبات البيره تر جيدة ومربحة جدا في المناطق ذات الامطار الكافية التي يمكن فيها اجراء هذه الزراعة من غير ارواء .

٢ ــ ان هذه الزراعة تعادل المزروعات الصيفية من حيث الربح في المناطق القليلة الامطار والتي يجب ارواء نبات البيره تر فيها كمحيط دمشق وسليمية مثلا

وتختلف كمية المحصول حسب تركيب التراب فقد اعطى الدونم الواحد في دمشق بنتيجة تجارب مديرية الزراعة ١٦ ــ ١٨ كيلو ازهارا صافية مجففة وهكذا تقريبا في سلمية فتكون قيمة محصول الدونم بين ١٤٠ و ١٥٠ فرنك اي ٦٠٠ الى ٧٥٠ غرشا سوريا والحقيقة ان المحصول المبين اعلاه هو محصول وسطي مع ان محصول الدونم الواحد بعد ان يدرك النبات حده الطبيعي بمرور بضعة سنوات عليه يكون اكثر من ذلك

يتبع

...

بمناسبة عيد التيمس الذهبي

ــ تابع الصفحة الاولى ــ

الرأي العام لا يتكون من الصحف وان كان يتأثر منها . وهذا الرأي العام هو في حقيقته مركب من جملة اشياء تعد الصحف واحدا منها ولكنها ليست كل شيء : فاننا نصل الى رأي نشترك في التعبير عنه او عن معظمه بالعادات التي ورثناها واحاديث المجالس وتربية الطفولة وتعليم المدارس والاختبارات الشخصية وتاريخنا الماضي ثم بالصحف

وصحيح ان للصحف قيمة الدعاية التي يثمرها التكرار اذ هي تدأب في معالجة الموضوعات وترتأي اراء لها قوة الايحاء وكذلك للكلمة المطبوعة قيمة تزيد على قيمة الحديث والمناقشة . ولكن حتى مع كل هذا ما زلنا نرى ان هذه الصحيفه تتأثر بالجمهور اكثر مما يتأثر الجمهور بها .

والبرهان على ذلك ان الجمهور بينما كان يرتأي رأيا قاطعا على الوزارة السابقة وهذا الرأي لم يكتسبه من الصحف وانما اكتسبه من اشياء اخرى . وذلك لان الصحف لم تكن حرة في التعبير عن المساويء التي وقعت ولكن الجمهور عرف كثيرا من هذه المساويء وتحدث عنها وناقش فيها وقابل بينها وبين ما يجب ان يكون في الحكومة الصالحة ثم كان «الرأي العام» الذي لا يمكن ان يعزى الى الصحف قسم كبير منه .

والصحف الانكليزية بتاريخها القديم الطويل هي اعظم ما يدلنا دلالة واضحة على ان الجمهور هو الذي يؤثر في الصحف وعلى ان العكس ليس صحيحا . بل هو يدل على ان الرأي العام يتكون بعوامل مختلفة قد يكون للصحف اقل الشأن فيها وذلك ان هذه الصحف كانت قبل نحو اربعين سنة تنزع الى الجد والوقار وتبسط صفحاتها للدرس في السياسة والعلوم والاداب تفتح الصحيفة فلا تجد عنوانا ضخما بل احياناً كان المقال الافتتاحي الذي يبلغ عمودين يكتب بلا عنوان اعتمادا على ان القاريء لا يحتاج الى اغراء او ارشاء . اذ هو لعنايته بالصحيفة يرضى بكد الذهن لكي يعرف غاية المحرر ولم تكن الصحيفة تنشر صورة او تكتب هذه المغريات الخفيفة عن المرأة النحيفة والممثلة الرشيقة والقصة اليومية وما الى ذلك .

ولكن الحال انقلب بعد ذلك حتى التيمس نفسها اصبحت تنشر صفحة بل صفحات من الصور . وامتلأ الجو بجرائد جديدة كلها مجلات اسبوعية للتسلية ، فكيف حدث هذا ؟

حدث لان الجمهور القاريء تغير فتغيرت الصحف تأثراً باذواقه . وذلك ان التعليم الابتدائي عم الطبقات الفقيرة وهذا التعليم لا يؤهل الحاصلين عليه لقراءة الصحيفة الجدية فصارت الصحف الجديدة والقديمة تغذيه بالحقيقة من الاخبار والطريف من الاراء حتى صرنا نرى الديلي ميل والديلي اكسبرس والديلي هيرالد تباع بالملايين اما التيمس التي لا تزال تتعلق بروحها الجدي السابق فلا تكاد تبلغ ٠٠٠ ر ١٠

وهذا التعليم الابتدائي نفسه هو الذي يجعل للمجلات الاسبوعية هذا الانتشار المظلم الذي بلغته بين الطبقات التي كانت قبل ذلك بعيدة كل البعد عن قراءة الصحف

ومن هنا نفهم ان الصحف تتبع الجمهور . اما الجمهور فلا يكاد يتبع الصحف . وعندنا برهان آخر على ذلك من الصحف الانجليزية فان الديلي ميل كانت مدة الحرب الكبرى تطبع اكثر من مليوني نسخة كل يوم . ومع ذلك قامت بحملة كبيرة على المستر لويد جورج لكي يستقيل ولكن الجمهور كان يؤله هذا السياسي العظيم فلم يتأثر بهذه الحملة وانهزمت الديلي ميل وعادت الى حكم الجمهور

ومستقبل الصحف كله مظلم اذا نظرنا الى انتشار التعليم الابتدائي . فان هذا التعليم يجعل الصحيفة العامية تتغلب على الصحيفة المثقفة . والصحف مثل النقود اذا تدوولت وكان فيها الخسيس الى جانب الثمين انتشر الخسيس واختفى الثمين .

(صحافي مطلع)

اعلان اول

من مجلس ادارة قضاء الزبداني

القرية	عدد القطع	الموقع	الجنس	المساحة اولك	المساحة دونم	الحصة	رقم سند الدين	مقدار الدين	اسامي المدينين
سرغايا	٤	مختلف	سليخة وبستان		٣١	مختلفة	٢٩٢٦	٥٠٦٦	السادة توفيق وجميل وابدا محمد محمود كمال الدين الشماط
زبداني	٣	الاخرين	بستان		١٠	ـ	٢٩٢٤	٢٢٦٠٠	ـ خليل عبد الرحمن العجلان
مضايا	٥	مختلف	مختلف		٤٠	ـ	٢٨٨٨	٣٠٠٠	ـ نفيسة بنت محمد ابو الخير الكزبري
زبداني	٣	ـ	ـ		١١	كاملة	٢٠٤ — ٢٥٢٨	٨٧٤٣	ـ فاطمة ومصطفى وحسين اولاد احمد حسن كنعان
ـ	١	حصيا	بستان		١٠	ـ	٢٤٤ — ٢٨٥٩	١١٤٣	ـ احمد قاسم التيناوي ووالدته سعدية بنت احمد شحادة
بلودان	٢	سوبسات	بستان وسليخ		٧	مختلفة	١٨٦ — ٢٣٥٦	٧٥٠	ـ محمد علي موسى واولاده فاطمة ومريم وكرما
زبداني	١	مختلف	سليخ		٨	ـ	٢٠٩ — ٢٧١٨	١٤٢٠	ـ آمنة ومريم بنتي علي قاسم الديلاني وخديجة بنت علي مصطفى علاء الدين
ـ	٢	ـ	بستان وكرم	٣	٨	ـ	٢٧٨٢	٩٩٠٠	ـ ورثة سارة بنت حسين عيسى وهم زوجها خليل عبد الرحمن العجلان واولادها منه عبد الرؤوف وليلى وزهرية ومحمود
مضايا	١	القباقبي	بستان	٢	١	ـ	١٩٨ — ٢٨٦٤	٤٦٠	ـ حسنا بنت محمد ثابت
ـ	٣	مختلف	ـ	١	٤	كاملة	١٧٢ — ٢٦٦٥	٨٨٠٠	ـ محمد امين بك بن محمود بك رمضان
مزرعة دير المشاير	١٠	ـ	سليخ	٢	٤٩	ـ	١٨٩ — ٢٤٩٩	٤٩٠٠	ـ نسيب بك ابن سليم بك داود
زبداني	١	دين سلامه	بستان	٢	١	ـ	٢٦٠ — ٢٨٤٠	٥٨٠	ـ زينب بنت محمد درويش الديلاني
ـ	٤	مختلف	مختلف	١	١٦	مختلفة	١٣٨ — ٢٥٧١	١٢٠٠	ـ عبد الرحمن بن عبد الرحمن غنوم
ـ	١	زلاح	بستان		٣	كاملة	٢٨٤٤	١٠٠٠	ـ مريم بنت حسين عيسى درويش
مضايا	٣	مختلف	مختلف	٢	٣٢	مختلفة	٢٦٨ — ٢٧٦٦	١٠٠٠٠	ـ علي بن الشيخ محسن
ـ	٤	ـ	سليخ وكتوم		٣١	ـ	٢٦٣ — ٢٣٩٨	٦٨٠	ـ علي محسن
ـ	٦	ـ	ـ		٢٠	ـ	٢٠٥ — ٢٨٥٠	٤٩٥	ـ عبد الحميد بن علي خالد وامونة بنت احمد خالد
زبداني	٨	ـ	سليخ وبستان		٢٥	ـ	١٥١ — ٢٦٦٨	١٤٢٧٠	ـ محمد بن علي كنعان
مضايا	١	عبدان	سليخ		١٠	كاملة	١٧٨ — ٢٨٤٨	١٧٠٠	ـ حسن بن علي عباس عز الدين
زبداني	٢	مختلف	ـ		٢٥	مختلفة	١٣١ — ٢٤١٧	٥٠٠	ـ خديجة بنت مصطفى عبد الرحمن سلوم
مضايا	١	عين صالح	بستان		٣	كاملة	١٣٣ — ٢٦٦٧	١٠٥٠	ـ حليمة بنت سليم غرابيه
يقين	٣	مختلف	سليخ		١٠	مختلفة	١٨٣ — ٢٥٤٧	٥١٠٠	ـ علي واحمد وحسن وفاطمة اولاد محمد علي فارس وبهية بنت مصطفى ابراهيم واسماء بنت عبد الرحمن حجازي
الديماس	١٩	ـ	مختلف		١٢٣	كاملة	٢٦٩ — ٢٦٠٠	١٨٩٠٠	ـ سعيد عزيز الكريدي

ان الاموال غير المنقولة المحررة اوصافها اعلاه مطروحة في المزايدة للبيع من قبل مجلس ادارة قضاء الزبداني بالنظر لعدم قيام اصحابها بتأدية ما يستحق عليهم من الدين للمصرف الزراعي على ان تجري الاحالة الاولى بعد مرور احدى وعشرون يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان فعلى الراغبين مراجعة مجلس الادارة المومأ اليه او مأمور المصرف الزراعي للاشتراك في المزايدة خلال اوقات الدوام الرسمي بالمدة المذكورة

في ١٣ كانون الاول سنة ٩٣٤

١٠٠

فادرك زاخاروف فوائد هذا المدفع [تطالب به فرنسة روسية

قصة العدد

زوبعة ... في اسرة

مددت مياه السماء اول شعاع ذهبي من اشعتها السائلة على الازاهر والرياحين بعفوية وذل . وتمطى الليل من اغفائه الناعم البطيء بنشوة الحلم والمتلف بلذة الرؤيا . وليلى ... ليلى الباسمة حتى لنسيم الصبح نفضت عنها الغطاء . هذه الفتاة الكمال الراقدة في فراشها الوثير رقود اللاتكة الابرار فتحت كوتها لاستقبال اشعة الشمس . هذه الاشعة الروحية التي خلعت تاج الجمال على مفرق فينوس اليونانية هذه الاشعة العلوية المالكة سيداً من قلب ديانا ربة الوجد والوصال . واكتفت نحو رضيها النارق بين الاقمطه والنمائم تناغيه ورفعته بين ذراعيها . وفي الحديقة القهقهة للربيع . وعلى ضفة الغدير الصفق النشوان تمددت ليلى على العشب الاخضر الناعي المرفرفة على تيجانه حبات الندى . هذه الحبات التي اوحت اليها الدموع المهرقة على مذبح الحب الافلاطوني العذري بالصفوة والنشوة . تضم لصدرها الرجراج ثمرة حبها الطائش . ولامست جدائل شعرها المتماوج بين نفحات النسيم فوق هذا الملك الطاهر . الراقد رقود الملائكة الابرار . وسبحت في عالم النشوة . وتجلت ساعة الطيش . تلك الساعة التي قذفت برحمها هذا المولود ، ابن الزنى ، ساعة كان يرقها الحبيب القبل النارية ويسقيها كؤوس الحب مترعة صافية ، ساعة كانا يمثلان دور ابن الرقاع حيث يقول :

فلقد ثنيت يد الفتاة وسادة
لي جاعلا يسرى يدي وسادها

واغمضت جفنها الواهي . واستسلمت لكرى هادئ ، ناعم لذيذ . وحلتها ملائكة الحلم على سواعدها الملتوية . والنافحة في جوانب قلبها المفؤود سورة الحب وآية الغرام والهوى ، هذا الهوى الملطخ بالمادة والادناس .

واخذتها اللذة . فضمت آه طربي . فذعر الطفل واخذته رعشة فبكى فنهضت امه . ونظرت اليه نظرة عتاب فقد سلخها عن حلمها الذهبي وصاح الرضيع « ماما » فرفعته اليها . واطبقت شفتيها الملتهبتين على شفتيه الطاهرتين . وكانت قبلة طويلة طويلة . فبكى الصغير وصرخ للمرة الثانية « ماما » فادنت من ثغره المعسول بخمرة شفتيها ثديها فتلقفه الصغير وحرك رأسه الملائكي بين ثنايا صدرها العاطر . وما لبث ان صاح « ماما » « بابا » .

قالت اتسأل عن والدك ياولدي سأقص عليك حكاية هذا الوغد ابيك . وكانت تكلم الطفل كأنه ابن العشرين . قالت اني ارى في سري نار تكويني ولربما اجد بعض العزاء عندما اتكلم . فاسمع ياولدي :

كنت في الخامسة عشرة من عمري وكنت رائعة خلابة . فمن وجهي يقطر البهاء . ومن عيني يسيل السنا والحسن . وكنت وحيدة لابي وامي . ولقد رتعت في بحبوحة كبيرة من العز والجاه وسال على محياي الجمال . وبرزت محاسني جلية بينة والتف الشبان حولي فكنت اسير الجميع .

قلت يجب ان اتمتع بكل هؤلاء . فانه ليصعب علي حبس جسدي لواحد فرد فكل جميل له من جسدي نصيبه وبسمت للدنيا ولم اهتم الا بابراز محاسني سولتها بالابيض او بالاحمر وساعدتني الطبيعة . فكثيت على قسطا وافرا من الرونق والحسن . واستطعت ان اضرب الرقم القياسي بحسني . وغارت مني رفيقاتي فكلهن كن يظهرن لي الحب والميل . ولكن قلوبهن كانت تضج بالكره والبغض على اني لم احتم برفيقاتي ، اليست بينهن الملكة . البس التاج مشرقا على مفرق شعري .

وفي ليلة شوى بها الاجساد حر قاتل أتتني رفيقاتي ، قلن هيا الى العين نغتسل فيها . فذهبت معهن وخلعنا عنا الثياب واتترنا في العين نتراشق بالماء . وبعد ساعة خرجنا وبحثنا عن ثيابنا ، فاذا بالثياب في خبر كان . ونظرنا الى بعضنا وعلت شفاهنا ابتسامة فكلنا اعجبنا بهذا الدور . فلن من هو بطل الرواية . وارتمينا على الاعشاب وعلت ضحكاتنا واعاد النسيم صدى هذه الضحكات . فسكتنا . غير ان الصدى تتابع وبرز الينا خمسة شبان رقاق وضحكوا منا . فارتميت ورفيقاتي في العين وصحنا بالشبان بغضب هاتوا الثياب غير ان هذا الغضب البادي منا في الظاهر كان رضاء في الباطن . واقبل نحونا الشبان قالوا هاتوا الدية . فقلنا لهم بغضب دية ماذا . قالوا ديةملابسكن . واشتعل جندي فان كيان الشبان كوتني . فالتفت اليهم وكل ماتي ضاحك هازج . قلت وما هي الدية التي ترجون . فردوا علي بصوت واحد . قبلة . فقلت رضينا . هاتوا ثياب فقالوا لا . وما ادرانا أنكن تسخرن منا هاتوا القبلة وخذوا الثياب . قلت ولكن نريد ان تخرج اليكم . قالوا وما ضركن ان تخرجن الينا . قلت ولكن اجسادنا عارية حتى من ورقة الكرمة . فضحكوا واسرع كل واحد منهم الى جهة . وعادوا الينا . قالوا اليكم بما يستر منكن العورات وغضوا عنا الطرف حتى ارتدينا هذه الثياب المسوخة . واقبل كل شاب نحو واحدة منا وقال لها هاتي ديتي ياسيدتي . فقلنا لهم هاتوا الثياب . فقاد كل واحد واحدة منا ليعطونا الثياب وتفرقنا بين الاعشاب . ولم ادر ماحل برفيقاتي . فقد ذهبت مع رفيقي كي آخذ ملابسي . قال هذه ملابسك ياسيدتي . قلت هاتها . قال اعطيني ديتي . فنظرت اليه والغضب يهزني وصحت فيه الاتستحي . قال انت وعدتيني وانا رضيت فلم تعصبيني حقي . فتغاضبت ووضعت من يداي ابهام على ابهام وسبابة على سبابة واطبقت بهما على خدي والتفت الى الشاب وصحت فيه خذ القبلةواتركني على ان الحيت رمائي ، ووقع فوقي قال حرام ان تحرميني هذا الجمال ، فصرخت واستجدت ، وسمعت اصوات رفيقاتي ، فاجابني الشاب بامكانك ان تستنجي ياسيدتي فلن يأتي لنجدتك احد ، فكل يمثل دور الحب .

فرشقته بنظرة قاسية وقلت اهكذا تخدعوننا ، قال هو الحب ياسيدتي ، وكان قد اطبق شفتيه على شفتي واحسست بالنار تكويني فان حرارة الجو زادت بايقاد النار في جسدي ، هذا الجسد المشتعل كانه الاتون قلت هلا رحمتني قال وانت هلا رحمت هذا المتيم الولهان ، وكانت ساعة جنون ، وكان شهيق ، وكان تنهد ، وكان ... وذابت اقانه في اقانيي ، وانهضني ، وجر بيدي نحو العين ، ودفعني فيها ، فتغسلت واعطاني ثيابي ، فارتديت هذه الثياب ، ورحلت الى اهلي ، ولم اشعر بتبكيت الضمير ، لا ، لم اشعر بشيء من هذا ، فكان وجداني كان راضيا عما يدرمني ، وبعد اشهر شعرت بتغير في جوفي ، قلت ماطرأ علي . ولم يخطر ببالي اني حامل ، وشكوت امري الى امي ، فذهبت بي الى الطبيب ففحصني الطبيب واخذ بامي الى غرفة ثانية فاسرعت الى الجدار الصق فيه اذني ، فسمعت كلمات الطبيب جلية واضحة .

وكان الصاعقة انقضت على رأسي حين سمعت كلماته ودارت لي الارض . واغمي علي واتى الطبيب بالمنشات وفتحت عيني ثم اغلقتها ثم فتحتها ثم اغلقتها ، وسمعت الطبيب يسر في اذن امي ، هي في شهرها الثالث ، فارتجفت لدى سماع هذه الكلمة فرفعني الطبيب من زندي ، وخطرت مع والدتي ، وامتطينا سيارة ، وفي الدار حبست في غرفتي على نفسي ولم اخرج الى ابي في المساء ، فسال امي عني ، فنادتني امي ، فلم احفل بهذا النداء فصاحت بصوت يتخلله الشهيق ، يا فاجرة ما هذا العناد ، وركلت الباب بقدمها فلان امامها ، وجرت ابي نحوي وقالت له انظر ابنتك فهي فاجرة عاهرة ، هي حامل وفي شهرها الثالث ، فزمجر ابي حين وضحت له الحقيقة التي ما كان يتوقعها مني ، وصاح بي يا زانية اهكذا تلطخين مشيب ابيك بالعار ، وشق الطريق الى غرفته ، وعاد الي ، وكان اشبه بالزوبعة وصوب الي مسدسه ، وشواني بالرصاص فسقطت على الحضيض اتخبط بدمي ورمى امي برصاصة اخرى وصوب المسدس نحو نفسه وكوى قلبه برصاصة

وذات يوم فتحت عيني فرأيت نفسي في المستشفى . معصوبة الرأس ، وسألت عن امي وابي فقالت لي الممرضة رحم الله امك واباك فقد بليت منهما العظام فبكيتهما وكنت سخية في دمعي ، الست انا اصل البلاء . ولم يطل بي المكوث في المستشفى فقد اندمل جرحي . واسرعت الى الدار لاجهض نفسي . لاخفي عاري . لامسح عرق الفضيحة الناضحة به جوارحي . ولكن عبثا لطمت الجدران بظهري وجبني وصدري . وبعدستة شهور وضعتك ياولدي فانت ابن زنى ، وابن الزنا يحيا ابدا مهما اعترضت طريقه العثرات والعراقيل فانت وحدك الجاني علي ياولدي . فبسببك اجتاحت الزوبعة اسرتي . وجرفت العاصفة قلبي .

تيسير محروس

بين مصر والشرق

سياسة التمثيل الخارجي في مصر

يجب توجيهها للتعاون مع الامم الشرقية

نشرت الرصيفة « البلاغ » المصرية هذا المقال عن سياسة الحكومة المصرية في التمثيل الخارجي ودعتها الى الاهتمام بتوسيع حركة التمثيل في البلاد العربية والشرقية تحقيقا للتعاون معها ، وقد رأينا ان ننقل هذا المقال الى القراء ليطلعوا على شعور اخواننا المصريين نحو الشعوب العربية والشرقية كافة في هذا الصدد

قال الكاتب :

جرت وزارة الخارجية منذ زمن طويل على اهمال التمثيل في البلدان الشرقية والاسراف فيه في البلدان الغربية فاكثرت من المفوضيات والقنصليات في العواصم الاوروبية المختلفة وفي اميركا الشمالية والجنوبية ولكنها اهملت علاقات مصر السياسية والاقتصادية بالبلدان الشرقية ومما يلفت النظر ان الوزارة ادركت بعد بضع سنوات انها اسرفت في تأسيس المفوضيات والقنصليات فعمدت الى الغاء بعضها والى ادماج بعض منها في الاخر ووفرت الميزانية العامة بذلك عشرات الالوف من الجنيهات بدون ان تمس مصالح مصر الاقتصادية والتجارية اي مساس .

اما في شأن البلدان الشرقية فان الوزارة لم تصلح شيئا من الخطأ الذي ارتكبته من البدء بل ظلت سياستها فيه واحدة حتى الان مع ان لنا في هذه البلدان مصالح تتصل بشؤوننا الاقتصادية والتجارية والدينية اتصالا وثيقا ويقتضيها المركز الرئيسي الذي تشغله مصر بين دول الشرق ومالها من الزعامة الفكرية والادبية المعترف بها .

اننا مجاورون للحجاز وتربطنا به شتى الروابط ومن الممكن ان يتحول ذلك القطر وما وراءه من الاقطار الواسعة التي تتألف منها المملكة السعودية العربية الى اسواق لاستهلاك الحاصلات المصرية ، ومن الممكن ايضا ان تصبح المدارس المصرية موئلا للطلاب الذين يريدون الاستزادة من العلوم والفنون من تلك المملكة فينشأ فيها جيل جديد متشبع بحب مصر واهلها وهذا الجيل لا يمكن ان يعمل الا على توثيق عرى المودة وتنشيط العلاقات الاقتصادية بين البلدين

وقد بادرت جميع الدول الشرقية والغربية منذ استتب الامر للملك ابن السعود في الحجاز الى الاعتراف به وانشاء المفوضيات في بلاده وجعلت كل منها تسعى الى ترويج مصالحها والى تنشيط العلاقات بينها وبين ذلك القطر الذي هو قبلة انظار مئات الملايين من المسلمين في العالم . اما مصر المتصلة بالحجاز منذ اقدم العصور فانها ما زالت تعد الحجاز قطرا مجهولا كأنه لا اثر له في خريطة العالم . فلا شك ان الوقت قد حان لتعديل هذه السياسة وان يستبدل بها سياسة نشيطة تعد توثيق عرى الاتصال بالحجاز قاعدة اساسية من قواعد السياسة المصرية الخارجية

ونحن على ابواب سوريا وفلسطين ، وتربطنا بهما شتى الروابط الدينية والادبية والعنصرية والاقتصادية ، ومع ذلك لا يمثلنا فيهما سوى قنصلين عاديين فيجب ان ندرك ان البلدان المجاورة لنا وفي مقدمتها سوريا وفلسطين هي الاسواق الطبيعية التي نستطيع ان نبادلها المصالح التجارية والاقتصادية بعد ما رأينا ما اقفل في وجهنا من اسواق البلدان الاوروبية ولذلك يجب ان لا نقتصر على انشاء قنصليات عادية فيهما بل يكون لنا في كل منهما قنصل عام الى ان يدنو الوقت الذي يسمح لنا بان ننشيء مفوضيتين في القدس ودمشق

وعندما حولت حكومة العراق قنصليتها العامة في مصر الى مفوضية قابلناها بالمثل وحولنا القنصلية المصرية في بغداد الى مفوضية ولكننا احلنا اعمالها الى وزير

(البقية في الصفحة الثامنة)

***

العدد ١٥٦

السنة الاولى

الجزيرة

قيمة الاشتراك

بالعدد اليومي

في البلاد السورية عن سنة ست ليرات سورية

في البلاد الخارجية عن سنة عشر ليرات سورية

اجور الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

قيمة الاشتراك

بالعدد الاسبوعي

في البلاد السورية عن سنة ليرتان سوريتان

في البلاد الخارجية عن سنة ثلاث ليرات سورية

العنوان البريدي والبرقي : الجزيرة — دمشق

موظفو المساجد بحلب

مدير الاوقاف يحاول انتقاص رواتبهم

حلب في ١٣ منه لمراسل «الجزيرة» الخاص

لم يبق احد الا وعلم بمساعي مدير الاوقاف لتصنيف رواتب ارباب الشعائر الدينية بحجة عجز الموازنة فتراه يدعو اعضاء اللجنة الى الاجتماع المرة بعد المرة . والاعضاء يهربون منه لانهم يعلمون اكثر منه عاقبة ماستجنيه هذه اللجنة ان اجتمعت وأقرت رأي المدير

يظن حضرته ان مجرد ادعائه بعجز الموازنة يبرر له انتقاص راتب هؤلاء الموظفين وقد فاته ان هنالك عدة وسائل يمكن تلافي العجز فيها ان تحقق وجوده

ومن المعلوم ان الفقير لايتصدق بل هو يستحق الصدقة فما بال دائرة الاوقاف الفقيرة بادعاء مديرها تتصدق وتصرف التبرعات لزيد وعمرو من الناس وهل في نية المدير يا ترى ان يبدأ بنفسه ثم بغيره ؟ ان المدير يتقاضى مايقرب من مائتي ليرة سورية شهريا ولم يثقل كاهل الميزانية فهل يرى ان الراتب الذي لايتجاوز ٥ ليرات سورية شهريا يتقاضاها المؤذن او الامام لقاء ذهابه وايابه خمس مرات في اليوم

هل هذا الراتب يثقلها وحده ويؤذيها دون راتب المدير الفادح الذي يتقاضاه لقاء جلوسه وراء المنضدة مستريحا

ثم ان هنالك اموراً اخرى يمكن تلافي عجز الموازنة منها وهي استعمال الحكمة والادارة في ايجار العقارات الوقفية فان اوقاف حلب من اغني اوقاف سوريا والادارة هي التي تريد الوارد او تنقصه مع الاسف ان الاهواء تعبث وتبدد الاموال على مسمع ومرأى من المدير وقضية الاربعمائة ليرة سورية لم تعد خافية على احد حتى في دمشق وبيروت ايضا ونحن لانريد ان نكشف الستار عسى ان يستيقظ المدير من ثباته وكأن اموال الاوقاف الملحقة هي ملك لمدير الاوقاف يتصرف بها كيف شاءت له اهواؤه ويتبرع عن روح امواته ليصيد قلوب السذج باحسانه وهل ظن ان فرشه بعض المساجد مما يبرر اعماله ؟

وها نحن على احر من الجمر بانتظار لجنة التصنيف الموقرة لتبدي رأيها في الموضوع وظننا عند حسن ظن ارباب الشعائر الدينية الذين اصبحوا يعلقون عليها آمالا جساما . وسنعود للموضوع ان لم نر حرمانا نؤمله

...

من آفات الخمرة

بينما كان السيد واصف بن احمد البيك من اهالي قرلق يجرع الخمرة بين اصحابه لعبت النشوة بدماغه حتى حملته على ضرب نفسه بمدية له وحالته تنذر بالخطر

مباراة في الحمام

تقابل يوم امس الشاب السيد عبد الحسيب الحموي « بطل المصارعة في حلب » مع المصارع قرهبت في حمام ملكة سوريا وثار بينهما النزاع والجدال على شؤون المصارعة وعلى اثر ذلك طلب الجمهور اليهما ان يتصارعا وكان الامر فتباريا في الحمام وقد كان الفوز بجانب الشاب عبد الحسيب المذكور الذي تغلب على قرهبت مع ان وزن الفائز « وسط » والمغلوب « ثقيل »

وبهذا انتهى النزاع على سلام !.

...

بين مصر والشـــــرق

— تابع الصفحة السابعة —

مصر المفوض في طهران . اما حكومة العراق فانها فعلت عكس مافعلنا اذ حولت اعمال مفوضيتها في مكة الى مفوضيتها في القاهرة .

وخطت افغانستان خطوة اوسع من هذه كثيرا فجعلت مفوضيتها في القاهرة مكلفة برعاية مصالحها في افريقيا الشمالية كلها ولكننا ما زلنا حتى الان معرضين عن انشاء مفوضية في كابل . ويقال انه لا توجد لنا مصالح في افغانستان وهذا القول صحيح متى كانت لفظة المصالح لا تطلق الا على البضائع والنقود . اما متى كانت تشمل سمعة الدولة ونفوذها الادبي فانها تنطبق على مصر اكثر من انطباقها على كل دولة شرقية اخرى ، فلمصر في افغانستان سمعة يهمها ان تحتفظ بها ومكانة يهمها ان تعزز والافغانيون ينظرون الى مصر نظرهم الى ارقى دولة اسلامية . فكل اعراض عن تعزيز هذه السمعة هو استخفاف بكرامة مصر وبشأنها بين دول الشرق

ولنا في الحبشة مصالح جوهرية يكفي ان نعبر عنها بان النيل الازرق ينبع في ذلك القطر ، فحبل الوريد الذي تستمد منه مصر دم الحياة متصل بالحبشة ، ولذلك يجب ان تكون هذه الصلة الطبيعية المتينة مشفوعة بصداقة دائمة بين القطرين وبعلاقات ودية وطيدة الاركان تكفل لمصر في المستقبل مهما تبدلت الظروف ان تبقى مياه النيل الازرق جارية اليها من الحبشة . ونحن نشهد الان مطامع استعمارية تحوم حول ذلك القطر وخطرا يتهدده فلو تحققت تلك المطامع ووقع ذلك الخطر فان النيل الازرق يصبح في يد دولة استعمارية قوية تعرف كيف تستغل كل قطرة من مياهه بدون ان تقوى دولة اخرى على منعها من ذلك . ولكننا على الرغم من هذه المصلحة الحيوية التي تربطنا بالحبشة لم تنشيء فيها سوى قنصلية عادية مع ان حكومة الحبشة راغبة كل الرغبة في تعزيز العلاقات السياسية والاقتصادية بمصر وتربطها بالمسيحيين المصريين روابط دينية وثيقة العرى

فلا نعلم ما هي الاسباب التي دعت وزارة الخارجية المصرية الى كل هذا التراخي في تعزيز التمثيل الخارجي المصري في الحجاز والحبشة وافغانستان والعراق وسوريا وفلسطين ؟ وكيف استطاعت ان تفكر في بلدان الله الواسعة في نصفي الكرة الشرقي والغربي ولم تخطر في بالها تلك البلدان الشرقية

جولة اثرية

في بعض البلاد الشامية

وصف طبوغرافي تاريخي اثري للبقاع والبلدان والشعوب المشتدة من شمالي الاسكندرونة وشرقي حلب الى ابواب دمشق ، عدد صفحاته ٤٢٥ مزدان برسوم عديدة ثمن النسخة ٧٥ قرشا سوريا يضاف اليها اجرة البريد ، تطلب من مؤلفها المهندس الزراعي وصفي بك زكريا او من مكاتب دمشق وحلب .

...

اثر الفكر في الحياة

— تابع الصفحة الثانية —

الفنان نشدان كماله الذاتي خارج نطاق المجتمع الذي يعيش بين ظهرانيه والفرد مهما حلق بشخصيته في آمال حياته الذاتية فهو لن يقوى على تحقيق كماله الفردي ما دامت مقتضيات الحياة الاجتماعية تجذبه اليها

ولكن هل يصل المجتمع الى كماله الاسمى فيما اذا ظلت فعالية الفرد مقيدة بموحياته ؟ ان صيانة المجتمع للعقيدة العامة ظاهرة طبيعية ولكن اليس من صالح المجتمع نفسه ان يتحرى اعضاؤه عن الحقيقية الخيرية من سبل مختلفة وعلى ضوء النازع المشتعلة والمواهب الفردية ؟

وهل تتحقق الثورة الاجتماعية المبدعة فيما اذا ظلت الحرية الفردية مقيدة بنوازع المجتمع ؟

الحقيقة ان الحياة الانسانية ستظل ابد الدهر ممثلة لهذا النزاع العنيف القائم بين الفرد والمجتمع

الفنان يبدع شخصيته الحرة من صميم الحياة والكائن الاجتماعي الجبري يستمد شخصيته من قيود المجتمع . كلاهما ينشد الجمال ولكن الجمال لا يكون الا حيث تكون الحرية .

نسيب الاختيار

من ندوة الملون

اطلبوا

مذكرات الدكتور شهبندر

عن الثورة السورية

٢١

...

قصة الجزيرة المتسلسلة

القلب الســــــــري

تأليف : مارسل بريوتيت — تعريب : هشام لطفي السمان

— ٣ —

عاد الرجل الى قرائته وفارق تيدي الحجرة ، لكنه عوضا عن ان يخرج الى الشارع . اسرع نحو السلالم ، وتسلق الطابقين بخفة وهو يقول :

— ان هذا البواب الشجاع لم يتبعني بالدلالة على مسكن المستاجر الجديد ، هذا هو الامر الوحيد الذي ينقصني !

انتهى الامريكي من جملته حينما وقع قدمه على الطابق الثالث فتردد بين البابين اللذين ظهرا امامه ، تردد برهة قصيرة ليس الا .

وكانت ازرار الباب الايمن النحاسية لامعة ، اما في الباب الاخر فكامدة باهتة ، فتمتم الشرطي قائلا :

— ها هي ازرار مستاجر جديد !...

ووقع اختياره على الباب الايمن ، فرفع يده نحو مقرع الجرس لكنه عدل عن رأيه وادخل يده الى جيبه واخرج منها شيئين ... مسدس صغير الحجم ، ومفتاح في نهايته كثير من الرؤوس المسننة .

اخفى تيدي المسدس في يده ، وادخل المفتاح في القفل بمهارة يندر وجودها عند احذق اللصوص .

وعالج الباب برهة فانفتح .

دخل تيدي فرأى نفسه في خلوة تفوح فيها رائحة خاصة غير لطيفة تدل على انها ظلت مدة طويلة بدون ساكن ، وفيها كثير من الابواب .

فاخذ يطوف حول جدرانها ويرهف اذنيه على الابواب حتى وقف عند الباب الاخير وهو يقول :

— هنا !...

لكن الشرطي تردد زمنا في الدخول ، وضع يده على الزر ثم ارجعها.. كاد يقرع عليه باصبعه ، لكنه امتنع عن القرع فقد عاد عن رأيه .

وربما كان في حاجة لمن يشجعه على ذلك ، لان انظاره اتجهت الى المسدس الذي يحمله في يده اليسرى ، لكنه في تلك البرهة رأى بقعة بيضاء في اسفل ردائه ، وهي اشعة الضياء الخارجة من ثقب القفل . فدهش لانه لم يخطر بباله النظر من تلك الفتحة . وقال :

— يا لي من مغفل !...

ثم انحنى ووضع عينه على القفل ، لكن الوقت لم يتسع له لينظر منه لان الباب فتح فجاة . ونادى صوت — صوت لم يسبق له ان سمع مثله قبلا — قائلا :

— ادخل يامستر تيدي مونروز ! انني مسرور جداً بزيارتك ومنشرح الصدر للتعرف بك !

فنهض تيدي بسرعة ونظر الى ذلك الشخص الذي خاطبه بتلك الكلمات ... الرجل الذي لم يره بل قدر وجوده وراء الباب .

لكن الرجل لم يكن مرئياً ، وحاول الشرطي عبثا ان يجده ، فكان يرى الجدران والمقاعد والاثاث لكنه لم ينجح برؤية مخاطبه .

لم يضطرب تيدي فيما مضى من حياته مثل ذلك الاضطراب الذي استولى عليه عندما رأى نفسه محروما من قسم عظيم من ارادته وهو ذلك الرجل المعروف بقوة الارادة ورباطة الجاش

وعاد ذلك الصوت — الذي كان يشبه جرسا يقرع قرعات الحزن — فقال :

— اعد مسدسك الى جيبك ياتيدي مونروز . اتظن بامكان مقابلتي بهذه اللعب الحقيرة ؟ تكلم ! ماذا تريد مني ؟... اسرع فان دقائقي ثمينة !...

— استاذ !.. استاذ !... انني علمت بانك وصلت الى قراتنا فاردت ان اعلم فيما اذا كانت هذه التجارب التي اثارت الضجة في العالم الجديد ... اذا كانت هذه التجارب تجاربك يااستاذ !...

ولم يستطع الشرطي اتمام حديثه اذ قاطعه ذلك الرجل السري بضحكة فجائية وعاد الى الحديث :

— انظر ياتيدي مونروز ... انظر بعينيك ... انت الذي اردت ان يكون ذلك !

تمكن تيدي مونروز هذه المرة ان يرى الرجل ، لكنه رأى ظهره فقط لانه كان يسير نحو النافذة لفتحها . رأى فيه الشرطي قامة طويلة عليها رداء طويل ، وشعر اشقر . وعاد الرجل الى القول :

— انظر !...

يتبع